

عيد المقاومة والتحرير:  
مهرجان بيروت  
ونشاطات المناطق

24  
صفحة

العهد  
**الانتقاد**  
AL-INTIQAD

العدد ١٢٦٩، الجمعة ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٨ م الموافق ٢٤١ جمادى الأولى ١٤٢٩ هـ، ١٠٠٠ ل

أسبوعياً - سياسية

AL-INTIQAD

# لا قانونا



[www.alintiqad.com](http://www.alintiqad.com)

ونبقى على العهد



## العهد على

### لماذا "الانتقاد" الكترونية؟ ولم هذه الحلة الجديدة؟

إبراهيم الموسوي

وسرعة قياسية في الوصول إلى المتلقي، وتجديد المواضيع وتحسين الأخبا والمعطيات، وموافاة المتصفح بأخر المستجدات فور حصولها، كل ذلك بهدف إنغنا القارئ، وإمداده بالقدرة على التمييز الدقيق وسط السيل الهائل والتدفق المستم للمعلومات.

ليس لدينا هدف المنافسة مع أي أحد، كما أنه ليس من ضمن أهدافنا أيضاً تغيير فلسفتنا التحريرية، وما اعتنقناه من مبادئ والتزمنا به من ضوابط وثوابد عامة، معايير مهنية لا يمكن بأي حال الاستغناء عنها، أو التنكر لها، سيقم المصداقية والموضوعية سمتين مميزتين لـ"الانتقاد"، وسيبقى البحث عن الحقيقة وكشفها خدمة للرأي العام والصالح العام ديدناً لدينا، سوف لن نكون حياديين أبداً لأن الحياد يعني أن لا نكون، وكيف يمكن أن نكون حياديين بين حق وباطل، وظال ومظلوم، سيبقى هدفنا الاجتهاد وتقديم الأفضل للقارئ ضمن كل ما سبق أن درجذ عليه من التزام بالمبادئ والمثل، سيبقى غايتنا نصرمة المظلوم، وفضح الظالم ومقاومة الاحتلال والاهتمام بقضايا المستضعفين ومقارعة المستكبرين. لـ نستكين في هذا المضمار أبداً، لن نغفل لحظة عن الانتصار لقضايا الأمة وشعوبها. نعدكم، في هذا المجال، أن تبقى "الانتقاد" دائماً على العهد، وكلنا رجاء أن يلقم ما نقوم به من تطوير من الله القبول ومنكم الاستحسان والموافقة.

اختلاف شكل وثبات وتنوع مضمون؟ الجواب، وببساطة متناهية، لأن التطور سنة الوجود، والتجدد شرط من شروطه، وتنوع الأساليب والوسائط من أهم روافده ولأنه أن الأوان لـ"الانتقاد" أن تواكب اتساع الحزب امتداداً وعمقاً لتلتقي مع رحاب الامتداد وتنوعه لبنانياً وعربياً ودولياً.

ثم، إن هذا التطور المرتجى، هو فعل إيمان ثابت ومتجدد بالكلمة، وتعبير عز العزم على التمسك بها كنقطة انطلاق واتصال وحوار لتبقى في الصدارة دائم وسيلة للتلاقي والتفاعل الايجابي الخلاق، وكذلك مواكبة لآخر التطورات التكنولوجية التي تستطيع أن تصل بالكلمة إلى جمهورها بلمح البصر، فتزوده بالمعرفة وتبقيهم على اطلاع دائم ولحظوي على المستجدات والتطورات بعد أن حوّر الانترنت العالم إلى ركن صغير واحد.

إذاً، والحالة هذه، يكون التطور في مجال الكلمة المكتوبة (المطبوعة على ورق) أمراً طبيعياً باتجاه السعي الدؤوب نحو ما هو مغرور في نفوسنا من نزوع فطري دائم إلى اعتناق ذرى التطور والتقدم نحو الكمال والاكتمال.

لن نفلسفا كثيراً، أردنا لـ"الانتقاد"، أن لا تبقى في إطارها المحلي الضيق فكانت الرؤية بضرورة إحداث نقلة نوعية تدفع بها إلى مرحلة جديدة وطور آخر فمع الحفاظ على أصالتها وثبات مبادئها، أردناها أن تلحظ مساحة أكبر للتنوع



في الذكرى السنوية التاسعة عشر لرحيل قائد ثورة المستضعفين في العالم  
رائد الوحدة الإسلامية ومؤسس الجمهورية الإسلامية في إيران

الإمام روح الله الموسوي الخميني (قدس سره)

تتشرف سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية  
بدعوتكم للمشاركة في إحياء ذكراه الجليلة

الزمان : الثلث الواقع فيه 28 جمادى الأولى 1429 هجري الموافق ل 3 / 6 / 2008 ميلادي  
الساعة الرابعة والنصف مساءً

المكان : قصر الأونيسكو



www.alintiqad.com

## إلى الأمام

لم تكن كلمات مثل الشبكة العنكبوتية والانترنت غريبة عليّ، بل انتقلت من العمل الإخباري الإذاعي إلى الصحافة المكتوبة، بعد تسب سنوات من العمل المستمر، فقد كنت أحرص كل أسبوع على اقتطاع صفحتين من جريدة عربية مشهورة، تخصصت في نشر معلومات عن هذا العالم الذي كان في بداياته، من أجل حفظه لـ "المستقبل"، دون أن يكون لدي أدنى فكرة عنه وعما يمكن أن تفيدني هذه الصفحات في المستقبل من الأيام.

المهم أنني قرأت كل معلومة ممكنة عن هذا العالم الذي أخذ يفرض نفسه على الجميع، واحتفظت بعناوين مواقع الكترونية لم أكن قد رأيتها في حياتي، إيماناً مني بأن هذا العالم لا بد أن يكون مهماً، وسيكون له شأن أكبر، وسيكون لي معه صولات وصلوات.

مرت الأيام وبدأت في الانخراط في أجواء الصحافة الالكترونية، وكما يوم كنت أتوغل أكثر، وأنهل من مكوّناتها أكثر، وأعطش للمزيد، لأز من يسير في هذه الوجة لا ينقذه من الغرق إلا المزيد من التوغل في المجال الشاسعة التي تحتويها.

اثننا عشرة سنة مع الكلمة المكتوبة، خبراً وتحليلاً، تحقيقاً ومقابلة، كتبت بخط يدي، وانتقلت إلى استخدام الحاسوب الألي لكتابة موضوعاتي، ولكنني كنت دائماً أعشق رائحة الحبر الذي يفرض نفسه على صفحات "البروفه" فأرى ما خطت أناملتي مجسداً على الورق، كتحقيق واقعة لا تقبل الجدل.

وبالرغم من مرور أكثر من عشر سنوات على العمل في الصفحات الإلكترونية، فإن العيش مع الورق لا يفقد لدي أهميته، بل كان يكتسب كل يوم المزيد من الحميمية، ويحمل الكثير من الصدق.

محمود ريا

## نصف عمري من وريقاتها

انه نصف عمري أو أكثر.. أجده هنا في أوراق مكديس على بعضها وقد اصفر لونها.. يمكنني أن أحسب كم بلغ اليوم من العمر. وفي مدوناتي هذه أرشيف موثق يصلني بما مضى.. أو ربما وأنا أدقق في الكلمات التي صغته على حافة طريق محفر.. أو حين جرف فيضان الأمطار أناث منازل في حي السلم.. أو كتبتها في مغارة على جبا صافي، وكانت آخر كلمات قالها لي المجاهد ساجد قبا ان يستشهد ويغدو اسمه فادي حمادة، أو..

هنا كان السيد عباس يمضي الى أهله يشتم من بؤسه وجه الكرامة، وهنا يغرق السيد بدمه ويؤذن من نعشه المحمول من بشر العبد الى النبي شيت لنصر يصنع من مضى بركبه..

انها "العهد" وما بين صفحاتها وأعدادها وسنواتها عمر مضرج بحبر الدم وأوراق مرصوفة بصور لفتيات؛ مضوا الى عزهم، وقادة انشغلوا بصنع حكاية خاصة بهذا الوطن..

ما بين العدد الاول في حزيران ١٩٨٤ وآخر عد يصدر على الورق تقرأ حكاية حزب ومقاومة.. أوراق قد تختصر زمناً بدأ مع وجه الشيخ راغب وفتوحات الحاج جواد والدم المظلوم في شوارع المدينة.. وراية السيد عباس ما بين شباط وتموز ونيسان، وسيف النصر بي نصر الله في بنت جبيل.. الى تموز ونغير النصر الحاسم في شهادة عماد المقاومة..

إنها "العهد" التي كانت صنو المقاومة.. رفيقتها مذ تلونت بحبر الدم المسفوك.. وطبعت على قلوب أحبته ونزلاء دريها.. يقرأون في صفحاتها حكايات مشغولة من وجع وقهر وأمل وانتصارات.

كم سيفتقد لها من حملته أسيراً الى معتقل الخيام فقط لأنه خبياً بين طباط ملابسه نسخة من "العهد".. وك سينتظر ذلك الشيخ في "شقرا" صباح كل يوم جمعة من يحمل له نسخة من "العهد" فيقرأها ويحيلها الى صندوق خشبي، هو أرشيف هذه الجريدة الذي لا يفرط به وكأن كنز يخبئه لآخر العمر.

كم افتقدنا الى "العهد".. حين صار اسمها "الانتقاد" فبقيت "العهد" على كل لسان وكأننا لم نكن نرغب أن نخرج من ثوب لبسناه بزة للجهاد، نلتقي بها مع حل المقاومة وأمل مجاهديها..

واليوم حين نخرج من أوراق "العهد" او "الانتقاد" الى فضاء الاعلام المعاصر وعالم الشبكة العنكبوتية وكلماتها الفوارة او المكهربة كما يسميها الصحاف الكبير محمد حسنين هيكل، فإننا نصبو الى بلوغ كل من يحب أن يقرأنا.. ان يرى مقاومتنا مرسومة بالحروف، أو نقفز فوق الرقابة التي لا تتيح لكلمة المقاومة ان تعبر الى فضاء إنسانها لعل عدوى الحرية تصيبه.. نريده أن يجد متى يريد هو.. دون أن ينتظر اجراءات الشحن والتوزيع والمكتبة وعامل توزيع الاشتراكات.. نريد ان نصل الى الشباب الذين أخذهم من أوراقنا الانترنت، فلحقنا بهم الى حيث هم.. لنبلغ "رسالات الله".

ربما من الصعب على الانسان أن يهجر بيتاً سكن فيه بعض عمره، فكيف يهجر كل عمره.. سنشتاق الى الاوراق الصفراء ورائحة حبر المطابع سنشتاق للجريدة.. ومرحباً بالانترنت.

أمير قانصوه

## نحو المدى الأرحب.. لعصر المقاومة

الرسالة ستبقى "مقاومة" و"عهد" حفظ المقاومة.. و"الانتقاد" لتصويب خط المواجهة.. كان التطور من الورق الى الشبكة العالمية نقلة نوعية تحتاج الى جرعات عمل زائدة.. وجهد مضاعف.. وتنوع في اللغات.. وصولاً الى أقرب نقطة من طموحنا..

لن نغادركم.. لن نترك الساحة.. بل سندخل اليكم ونتواصل معكم ومع كل العالم.. فاتحين عهداً جديداً لا يغادر الثقافة والهوية، بل يقولها في قالب جديد.. أسرع وأوسع..

على قدر المقاومة التي باتت استراتيجية تحرير ودفاع.. وملاناً وخلصاً لكل الشعوب المستضعفة.. "دوت.نت".. عنواننا الجديد لصوت المقاومة والحرية والانتصار والنصر الإلهي.. على طريق النصر النهائي.. صحيفة الكترونية.. وموقع إخباري.. "لافونا" على الانترنت..

مصطفى خازم

قبل سنوات كان الإنسان يفكر في آليات جديدة للتواصل، ونجح في ابتكار العديد منها.. واليوم بات العالم غرفة واحدة، عمودها الفقري هو الشبكة العالمية "الانترنت".

ومنذ البداية كان "عهد" المقاومة ان تكون على الخط الموازي للتطور، فلم يعد صاروخ الكاتيوشا يسقط داخل الأراضي اللبنانية كما في أيام المقاومة السالفة، ولم يعد الصاروخ الأعمى.. بل بات يصيب هدفه.. وبدقة.

وكان "الانتقاد" وسيلة التطوير والتحفيز نحو الأحسن.. الى أن ارتقت المقاومة ووصلت الى ما وصلت اليه.. اليوم تسلك المقاومة سبيلاً آخر نحو التطور.. فمع اتساع رقعة المقاومين وجمهور المقاومة، بات من الضروري إيصال الصوت لأبعد مدى، واستقبال رجع الصدى بأسرع من ذي قبل..

هنا يكمن التحدي.. أن تصل إلى الكل.. ويصل الكل إليك..





## لا وداع

برغم أن الحديث ليس حديث ودا، وإنما الحديث هو حديث موعد ولقاء من جريدة الانتقاد الالكترونية، فإننا نحز العرب مولعون بالحنين، مشغولون به أو مشغولون منه ولا يمكننا ونحن نطلع ثوبه ونلبس آخر أن نفرح بالثوب الجديد دون أن نحزن على فراق القديم. هل هو حنين شعراء الجاهلية العرب الذين بكوا واستبكوا على الأطلال، أم هو الكرم والوفاء الذي تحدث عنه الإمام علي(ع) الذي قال ذات يوم: "من كرم المرء بكاؤ على ما مضى من زمانه، وتذكره قدي إخوانه وحنينه إلى أوطانه". كيف لنا أن ننسى قديم الزمان وقديم الاخوان وأحلم الأوطان، نعم لقد كانت الانتقاد وقبله العهد أفضل الأوطان بالنسبة اليها، به كتبنا مقالاتنا ونشرنا آراءنا، وقبل ذلك قرأنا على صفحاتها مواقف حزينة وقاداتنا وسير شهدائنا، كان ذلك قبل انقشاع التلفزيون والإذاعة، من هذ الصحيفة تخرج كوادر المقاومة الإسلامية السياسيون والفكرين والثقافيون، ولئن اعترها (الانتقاد بعض الوهن كغيرها من الصحف والدوريات الأسبوعية وحتى اليوم فإنها اليوم تطل الكترونياً بحلة جديدة تحمل معها الكثير من ملامح التطو التقني في محاولة حدائوية تواكب التطو الحاصل على الساحة الاعلامية الالكترونية، والله ولي التوفيق.

حسن نعيم

## الى اللقاء

عادة ما يتطلب الوصول إلى الهدف بذل تضحيات، وعادة ما يكون الهدف أسمى من التضحيات فتبذل على وقع الآمال بتحقيق ما هو أفضل وأعلى مرتبة. فالشهيد عندما يقدم نفسه يكون هدفه أولاً رضا الله عز وجل، وثانياً الدفاع عن الأرض أو العرض أو الكرامة، وكلها عناوين تسم وتبذل المهج دونها. أما نحن فقادمون على تضحية كبيرة في سبيل هدف يجب أن يكون أسمى، إذ سنتوقف عن الصدور كمنشور ورقني على أمل الصدو بوسيلة أخرى تتيح لنا الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء، وبما أن الهدف الأساس لأي وسيلة إعلامية هو الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور يصبح عندها تغيير طريقة ووسيلة النشر أمراً مفهوماً، لا بل ضرورياً في بعض الأحيان. ومع أن ترك الوسيلة الحالية يترك في النفس عميق الأثر بعد تجربة سنوات عديدة، وأنها باتت مشهداً أساسياً في فيلم الحياة الذي نعيشه وبالتالي من الطبيعي أن يترك التخلي عنه فراغاً ما على أمل أن يكون المشهد التالي كافياً للحلول مكانه. على كل لن نقول وداعاً بل إلى اللقاء عبر طريقة أخرى نأمل أن تؤمن لنا تواصل أفضل وأوسع.

محمد يونس

## كل تطور وأنتم بخير..

لم أكن لأتمنى يوماً أن أقف شاهداً على "أقول" صحيفة ترعرعت في كنفها، زهاء ثلاثة عشر عاماً وحظيت بين دفتيها بالكثير من الوفاء فغدت بالنسبة لي الأمل المرتجى لطالما حملت بها قبل أن "أفتحم" هذا العالم، عالم الصحافة بكل متاعبه وكوابيسه، فأحقق من خلاله ما كنت أشد إليه.. شعرت للحظة كمن يتكبر على ذاته، أو يجلد نفسه عن سابق تصور وتصميم، أو كمن يخلد إلى نعاس لا يقوى عليه.. هو ذلك الشعور الذي اجتاحتني ما أن طرقت "باب أذني" صوت ينبئني بطي صفحة "الانتقاد"، والاستعاضة عنها بصحيفة الكترونية عصرية تجوب العالم دونما إذن مرور من احد.. ما بين أيلول ١٩٩٤ وأيار ٢٠٠٨ تاريخ طويل من الحبر المنسكب بلون الدم على صفحات "العهد" و"الانتقاد" لنؤرخ به ملاحم الشهداء وبطولاتهم التي سطروها عند كل تل ودرسكرة، فكانت الكلمة "المؤرشفة" سلاحاً نستعيد من خلاله أمجاد الشهداء والاستشهاديين ما أن نحز إليهم عند المساءات ومع كل إشراقة شمس. في البدء كانت الكلمة ولم تزل، وفي مسيرة حزب الله الإعلامية كانت "العهد" ثم "الانتقاد" ولا تزال.. وبما أن الكون غدا قرية صغيرة من وجود الثورة الإعلامية بكل تشعباتها كان لا بد من مواكبة هذا التطور عبر الانتقال من "الورق" إلى ما يسمى اليوم بالصفحة الالكترونية "الانترنت" .. وأخيراً وليس آخراً.. نقول لقرائنا: كل تطور وأنتم بخير..

حسين عواد

## رفض التخلي عن الجنسية اللبنانية مقابل الاحتفاظ بالجنسية الصهيونية:

### نسيم نسر الى الحرية قريباً

وأجهزة المخابرات. وكالعادة حاول الصهاينة إغراءه وطلبوا منه أن يخرج إلى الإعلاميين ويصرح لهم بأنني أحتفظ بالجنسية الإسرائيلية، لكنه رفض وأصر على موقفه "لن أتخلي عن جنسيتي اللبنانية، وأنا لبناني وسأعود إلى وطني ولن أتخلي عن حزب الله". بعد أن سمع الإسرائيليون هذا الكلام وأيقنوا أن لا فائدة مما يتمنون، صدر القرار بطرده من إسرائيل. بعد هذا القرار بقي نسر داخل السجن على أن يطلق سراحه في غضون ستين يوماً من صدور القرار الأخير. وبذلك يخرج نسر بطلا من سجون الاحتلال محلقاً في فضاء الحرية.

مصعب قشمر

موجوداً في سجن جنائي وليس في سجن يخص الأسرى، كانت سلطات العدو تعرض السجناء عليه بالضرب من أجل قتل نفسه، لكنه بقي مصراً على موقفه البطولي بعدم التخلي عن جنسيتة اللبنانية ودعم المقاومة. وأمام هذا الموقف المشرف للأسير نسر ينس الإسرائيلي منه، وفي السادس من شهر نيسان الماضي أضافت سلطات العدو شهرين على حكمه نتيجة إشكال حصل بينه وبين حراس السجن، لأنهم تطاولوا على الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله. وفي السادس والعشرين من شهر نيسان نقل من سجن هشارون إلى سجن بيسان حيث اخضع للمحاكمة من قبل وزارة الداخلية وقضاة من المحكمة العليا

الإسرائيلية، لكنه داخل المحكمة العليا الصهيونية أصر أن يحتفظ بجنسيتة اللبنانية، ورفض أن يتخلي عن وطنه لبنان وعن المقاومة. وخلال فترة سجنه خيرت سلطات العدو الأسير نسر بين المنع من رؤية زوجته وابنتيه وبين التخلي عن الجنسية اللبنانية، والاحتفاظ بالجنسية الصهيونية. وأمام هذا الامتحان الصعب رفض الأسير نسر أن يتخلي عن جنسيتة اللبنانية، كما رفض الاحتفاظ بالجنسية الإسرائيلية. لكن ذلك لم يمه حملة الضغوط على الأسير اللبناني ووضعته سلطات العدو في العزل الانفرادي. وتعرض للضرب والتعذيب المبرح بقصد إذلاله وتكسیر عفتوانه، ولكونه

الصهيونية بتهمة التعامل مع حزب الله. وكان نسر من الشباب الطليعيين في الجنوب اللبناني، شهد الاعتداءات والمجازر الصهيونية بأمر عينه عام ١٩٧٨ وعدواني تموز ١٩٩٢ ونيسان ١٩٩٦، وكان عنده توك كبير لينتقم لكل هذه الجرائم. سافر نسيم نسر إلى الخارج وتزوج من امرأة روسية من اصل يهودي، وأنجب منها ابنتين، وحصل على الجنسية الإسرائيلية، وسافر إلى تل أبيب عام ٢٠٠٢. وفي نفس العام اعتقل نسر بتهمة التجسس لحساب حزب الله ووضع في السجن. تنقل نسر بين عدة سجون، وتعرض للتعذيب، ومورست عليه ضغوطات كبيرة بقصد التخلي عن الجنسية اللبنانية والاحتفاظ بالجنسية

يوم الأحد القادم الواقع فيه الأول من شهر حزيران يكون الأسير اللبناني في السجون الصهيونية نسيم نسر حراً في بلاده، قد عاد إلى وطنه بطلاً كبيراً شامخاً، بعد أن تحدى الضغوطات الصهيونية لتغيير موافقه الوطنية. وكان نسيم نسر قد حكم بالسجن لمدة ست سنوات عام ٢٠٠٢ بتهمة التجسس لحزب الله. فقد نقلت محامية الاسير نسر، سمادار دن ايتان، أن اطلاق نسيم نسر سيتم يوم الأحد في الأول من حزيران القادم عبر الصليب الأحمر الدولي وبإشراف اليونيفيل والقوى الأمنية والعسكرية اللبنانية. من هو نسيم نسر؟ هو ابن بلدة البازورية الجنوبية اعتقل عام ٢٠٠٢ على يد السلطات



## سليمان رئيساً بتسوية الدوحة: الدور الممكن والمطلوب



مصطفى الحاج علي

وضع دعوة الأمين العام لحزب الله النائب سعد الحريري إلى إعادة استرجاع تراث والده الراحل رفيق الحريري، الذي نجح في الموازنة بين معادلة الاعمار والمقاومة، ويتعاون وثيق بين قطبيها.

على كل الأحوال تبدو الساحة الداخلية مقبلة على شبكة من الحراك السياسي، المدفوعة بحسابات مختلفة. وكل ذلك في سياق تأكيد ان ما حدث حتى الآن هو مجرد تسوية جزئية لا تسمح بإطلاق حلول للقضايا والمسائل الخلافية الصعبة وذات الامتدادات والأبعاد الإقليمية المتنوعة، في ظل التوازنات القائمة حالياً داخلياً وإقليمياً. وبناءً عليه جرى ترحيل هذه الأزمات إلى أوقات أخرى، على الأقل إلى ما بعد الانتخابات الأميركية، حيث في ضوء السلوك السياسي للإدارة الجديد سيتحدد ما إذا كانت المنطقة ستكون مقبلة على حروب جديدة أم على تسويات محددة.

مغزى هذا الترحيل داخلياً أن المطلوب ترحيل هذه الملفات إلى ما بعد الانتخابات الأميركية والانتخابات النيابية في لبنان، حيث ان خريطة المشهدين هي التي ستقرر شكل التعاطي الجديد مع هذه الملفات.

هذا لا يعني أن البعض لن يحاول اللعب بهذه الأوراق في سياق التجاذبات الداخلية، إلا أن سقف اللعب بها سيبقى مضبوطاً بالحدود المسموح بها.

وما يجب الالتفات إليه هنا، هو أنه اذا كانت المسائل السياسية المعقدة دون مقاربتها معادلات وحسابات وتوازنات معقدة بدورها، فإن هذا لا يعني أبداً تأجيل البحث عن حلول للمشاكل والقضايا الداخلية التي تعني اللبنانيين جميعاً وتخضعهم وحدهم، كالقضايا الاقتصادية والمالية والمعيشية وغيرها من الشوائب والخطايا التي نتجت عن تجربة حكومة السنيرة اللاشعورية، والتي أصابت ممارستها مجمل الصيغة والتركيب اللبنانية بتشوهات خطيرة.

وإذا كان للتسوية الجزئية الأخيرة من فضيلة أساسية تحتسب لها، فهي فضيلة إعادة تأسيس الحكم على قاعدة الشراكة الفعلية، الأمر الذي يعني قطيعة مهمة مع مرحلة التفرد والاستئثار، والعمل على فرض معادلة غالب ومغلوب من خلال الاستعانة بقوى الوصايا الامبريالية الخارجية. هذا هو جوهر هذه التسوية بل روحها، وأي انقلاب عليها يعني إعادة عقارب الساعة إلى مرحلة النزاعات المدمرة. وهنا أيضاً تكمن مسؤولية الرئيس الجديد، أي مسؤولية الحفاظ على روح الشراكة الفعلية، انطلاقاً من موقعه كضابط للتوازن بالمعنى الايجابي للكلمة لا بالمعنى السلبي.

ويبقى أنه أمام الجميع فرصة أخذ الدروس والعبر من كل ما حدث، والتطلع إلى الأمام بروح من التعاون الوثيق لمصلحة لبنان، كل لبنان، ولمصلحة اللبنانيين، كل اللبنانيين.



ستؤول إليها الأمور، وللتوازنات التي سوف تستقر عليها خريطة المشهد السياسي الداخلي بقواه المختلفة.

وإذا كان من المتوقع أن يعمل الرئيس الجديد على ترجمة موقعه إلى قوة تمثيل سياسية ونيابية وشعبية، خصوصاً في الساحة المسيحية، الأمر الذي سيؤدي إلى نشوء خريطة توازنات جديدة فيها، فإن شكل التحالفات ومضمونها وتوازناتها سيكون لها انعكاسها، ليس فقط على موقع الرئاسة ودورها، وإنما على مجمل المشهد السياسي الداخلي.

وسط هذا التحرك المتوقع في الساحة المسيحية، يمكن توقع جراك مواز ومقابل في الساحة الاسلامية عموماً، التي تبدو مدعوة أكثر من أي وقت مضى إلى ابتلاع صيغ علاقات توفيقية بين قواها، تشكل بدورها ضابط توازن أكثر ثقلًا ومركزية داخلياً. وفي هذا الإطار يمكن

للحفاظ على وحدة هذه المؤسسة وحمايتها من أي تصدع، خصوصاً أن هناك أطرافاً في الموالاة كانت تدفع دقعا لزعج الجيش في صراعات ظرفية تفتح الطريق أمام فرط تماسكه.

إن الموقع الوسطي لرئيس الجمهورية هو أكثر من ضروري، على الأقل في المرحلة الأولى، حيث المطلوب تنظيم ملء الاشتباك السياسي الذي أتاحه اتفاق الدوحة، وتثبيت الهدنة على قواعد سياسية وإعلامية تصرف كل التوتر الداخلي بين الأطراف المتصارعة، أو تبردها إلى الحد الأدنى، وصولاً إلى إدارة الحوار حول المسائل الخلافية، وفتح الطريق أمام عملية تعاون راسخة.

ومن الواضح أن أمام الرئيس الجديد وقتاً مستقطعاً يمتد من الآن حتى ما بعد الانتخابات الأميركية، بل إلى الانتخابات النيابية المقبلة، ويشكل فرصة اختبار حقيقية للوجهة التي

ثمة إجماع سياسي وإعلامي على أن تسوية الدوحة قد أدخلت لبنان في مرحلة جديدة، إما أن تضعه على مسار حل ثابت، وإما أن تكتفي بإرساء حال من الهدنة هي أقرب إلى استراحة المحارب منها إلى أي شيء آخر، حيث تبقى هشّة وعرضة للاهتزاز عند أول متغير مهم وأساسي يمكن أن يصيب المنطقة.

فالتسوية الجزئية التي صنعت في الدوحة هي محصلة طبيعية لانكسار مشروع الهيمنة الأميركية في المنطقة، وفقدانه المبادرة والزخم اللذين كان يتمتع بهما ابتداءً، لا سيما القدرة على شن حروب حاسمة جديدة، ما دفعه إلى انتهاج استراتيجية جديدة تقوم على إدارة أزماته، وترحيل القرارات الكبرى إلى ما بعد الانتخابات الأميركية ومجيء إدارة جديدة. ولذا كان مطلوباً ملء الفراغ بسياسة تبريد نقاط التوتر والنزاعات الأساسية على مختلف الجبهات بواسطة تسويات جزئية في مكان، وفتح باب التسويات الممكنة في أمكنة أخرى. وتصبح الرغبة في التسوية أكبر كلما زادت الحاجة إليها، تماماً كما حدث في لبنان، عندما شعر الأميركي وأتباعه الإقليميون أن فريقه في لبنان بات محاصراً بين خيارين: إما السقوط الكامل وإما انقاده ما يمكن انقاده، فكان اختيار الخيار الثاني.

وبناءً عليه، جاء اتفاق الدوحة ليجسد تسوية جزئية وليعكس توازنات محددة، مع الاحتفاظ بخلل واضح في موازين القوة لمصلحة المعارضة.

هذا الإطار السياسي الوفاقي الذي في محصلته هو نقطة التقاء قوى وأطراف ودول متناقضة ومتصارعة، شكل البنية التحتية لإطلاق المسار السياسي الداخلي الخاص بإعادة بناء مكونات السلطة، بدءاً من انتخاب قائد الجيش رئيساً للجمهورية، الذي كان أصلاً محل توافق بين القوى المتصارعة والمتناقضة داخلياً، وهكذا التقى التوافقان ليشكلا القاعدة التي يقف عليها رئيس الجمهورية، والتي لا بد.

مبدئياً. من أن تحكم موقعه ودوره في المرحلة المقبلة. فالرئيس سليمان لا يمكن أن يكون رئيساً طرفاً لا بالمعنى السياسي للكلمة، ولا حتى بالمعنى الدستوري الذي يضع موقع الرئاسة الأولى في موقع الحكم أكثر منه في موقع الحاكم، خصوصاً بعد الطائف. فالرئيس الجديد سيشكل بأدائه ومواقفه نقطة التوازن الصعبة والدقيقة في إدارة البلاد، وفي إدارة العلاقة بين طرفي الموالاة والمعارضة. لذا ستكون ادارته هي المؤثر الأبرز في الوجهة التي يمكن أن تتخذها البلاد. ولا شك أن هناك مسؤولية كبيرة على عاتق الرئيس الجديد، وبين يديه مهمة صعبة، لأن أي خلل فيها قد يدفع الأمور مجدداً إلى المجهول. والرئيس الجديد هو أكثر من يدرك ذلك، انطلاقاً من تجربته في إدارة المؤسسة العسكرية التي احتاجت منه الكثير الكثير من الحكمة والصبر والتوازن الحساس





## خطاب القسم أرضى الأطراف.. والأوراق البيضاء شغلت الأوساط: جلسة انتخاب سليمان أست لمصالحات إقليمية

من صوت بها، وورقة كتب عليها "رفيق الحريري والشهداء"، وتردد أن من صوت بها هو النائب باسم السبع.

ولوحظ خلال الجلسة العامة أن الحكومة غير الشرعية التي باتت بحكم تصريف الأعمال بعد انتخاب العماد سليمان، شاركت في الجلسة العامة بأفرادها وليس بصفة حكومة مائلة أمام الهيئة العامة لمجلس النواب، حيث جلس عدد من الوزراء النواب في مقاعد النواب، وجلس الرئيس فؤاد السنيورة بين عدد من الشخصيات العربية والدولية. كذلك حضر عدد من الوزراء، بينهم الوزراء المستقيلون كضيوف.

### خطاب القسم

تفاوت التقييم السياسي لخطاب القسم الذي ألقاه الرئيس المنتخب خلال الجلسة التي أدي خلالها اليمين الدستورية، لكن الأوساط بمختلف اتجاهاتها تلاقحت عند اعتبار أن هذا الخطاب الذي كان واقعياً في نظره للملفات الشائكة المطروحة، كان "خطاباً توافقياً"، أخذ منه كل فريق ما أراد. وهذا الخطاب شدد على المصالحة والحوار خلال المرحلة المقبلة، وأكد أهمية الاستفادة من طاقات المقاومة التي تمكنت من تحرير القسم الأكبر من الأرض في الاستراتيجية الدفاعية لمواجهة التهديدات الصهيونية. كما أعلن الالتزام بالقرارات الدولية المتعلقة بالتحقيقات في اغتيال الرئيس رفيق الحريري، كذلك شدد على العلاقات المميزة مع سوريا على قاعدة الندية والاستفادة من التجارب السابقة.

### هلال سلمان



(عصام فبيسي)

جلسة الانتخاب

ومنذ لحظة صدور نتائج فرز الأصوات، فإن التركيز انتقل من عدد الأصوات التي نالها الرئيس سليمان والبالغة مئة وثمانية عشر صوتاً، إلى الأوراق الست البيضاء، حيث انشغل الوسط السياسي بمعرفة من يقف وراءها.

فإذا كانت واحدة منها معلومة بأنها للنائب بطرس حرب، فإنه تردّد أن أربعة منها لنواب كتلة القوات اللبنانية، برغم نفيها ذلك. ونسبت الورقة التي حملت اسم النائب السابق نسيب لحود إلى النائب مصباح الأحذب، وهو نائب رئيس حركة التجدد التي يرأسها الأخير. وهو كان شن حملة مركزة على العماد سليمان خلال الأحداث الأخيرة.

كما حملت ورقة اسم النائب السابق جان عبيد من دون أن يعرف

وجرت مناقشة الأوضاع العربية والإقليمية، إضافة إلى مراحل تطبيق اتفاق الدوحة.

### جلسة الانتخاب

انتخاب العماد سليمان في الجلسة التاريخية جرى من دون تعديل فقرتين من المادة التاسعة والأربعين من الدستور، المتعلقةتين بموظفي الفئة الأولى. وهو - أي الانتخاب - استند إلى المادتين الثالثة والسبعين والرابعة والسبعين اللتين تؤكدان أن مجلس النواب هو هيئة انتخابية وليست اشتراعية مع انتهاء المهل والشغور في رئاسة الجمهورية. لكن ذلك لم يحل دون مداخلات لعدد من النواب اعترضوا على انتخاب العماد سليمان دون تعديل الدستور، وهو ما تطرق له الرئيس حسين الحسيني والنواب بطرس حرب وجورج عدوان ونائلة معوض.

حضرنا انطلاقاً من اعتبار انهما حققنا إنجازاً عبر ما كسبته المعارضة من اتفاق الدوحة، فإن حضور المحور المقابل كان في سياق التقليل من الخسائر التي لحقت بفريق السلطة.

ثانياً: شهدت أروقة المجلس النيابي على هامش الجلسة ما يشبه إعادة التواصل العربي - العربي والإقليمي، وتمثل ذلك في اللقاء الذي جمع متكي والفيصل، والذي اعتبره المراقبون كسراً للقطيعة التي حصلت بين الجانبين مؤخرًا. وقد أعرب الفيصل عن ارتياحه لنتائج اللقاء، وأنه كان جيداً، وتحول اللقاء إلى لقاء موسع بعدما انتقل الوزيران إلى مكتب رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي كان يجتمع مع وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط ورئيس مجلس الشعب أحمد فتحي سرور،

مرحلة تأسيسية جديدة دخلها لبنان مع الشروع في تطبيق بنود اتفاق الدوحة، حيث كانت الانطلاقة مع الجلسة التاريخية عصر يوم الأحد الماضي في الخامس والعشرين من أيار الحالي، التي انتُخب خلالها قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية بأكثرية مئة وثمانية عشر صوتاً من أصل مئة وسبعة وعشرين نائباً حضروا الجلسة التي تميزت أيضاً بحضور دبلوماسي عربي ودولي غير مسبوق في تاريخ لبنان. وانتهى بذلك "عهد الفراغ" الذي استمر ستة أشهر ويوماً واحداً، وبات عنوان هذه المرحلة هو "تداعي المشروع الأميركي الصهيوني في لبنان"، وتكريس نهج الممانعة ومبدأ الشراكة، وأنه لا يمكن لفريق رهن نفسه للخارج أن يقرر مصير لبنان وخياراته السياسية بمعزل عن أكثرية الشعب اللبناني التي ترفض رهن البلد للإرادة الأميركية.

وتميزت جلسة انتخاب سليمان بالعديد من المؤشرات منها: أولاً: وجود رعاية إقليمية ودولية لتنفيذ بنود اتفاق الدوحة، الذي شكلت جلسة الانتخاب تنفيذاً لبندته الأول، وتمثل ذلك بالحضور الدبلوماسي غير المسبوق في تاريخ لبنان، حيث كان البارز إضافة إلى حضور الراعي القطري، حضور وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية منوشهر متكي ووزير الخارجية السوري وليد المعلم ووزير خارجية السعودية ومصر سعود الفيصل وأحمد أبو الغيط، إضافة إلى الحضور التركي والأوروبي. وإذا كانت كل من طهران ودمشق

### متكي يزور ضريح الشهيد القائد مغنية



توجه وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي فور وصوله إلى لبنان للمشاركة في انتخاب رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، إلى روضة الشهداء لقراءة الفاتحة على ضريح الشهيد القائد الحاج عماد مغنية.

العهد الجديد. نحن الآن في مرحلة استكمال المشاورات حتى التوصل إلى النتيجة النهائية، وعليه يبني المقتضى.

وأعلن رئيس "كتل التغيير والإصلاح" العماد ميشال عون عقب لقاء سليمان، أن الكتلة اقترحت ثلاثة أسماء توافقية لرئاسة الحكومة، واعتبر أن ترشيح السنيورة استمرار للماضي واستمرار للخلاف، وليس للوفاق الذي يجب أن يبدأ به العهد الجديد.

وأعتر عون أنه "إضافة لما نسمعه في الإعلام، يبدو أن الأكثرية تبدأ معركة حرب، وليس بناء لبنان الجديد مع الرئيس".

### كتلة الوفاء للمقاومة تمتنع عن تسمية رئيس الحكومة:

### رعد: المرشح لرئاسة الحكومة ينبغي ان يتسم بمواصفات تعكس الوحدة الوطنية



هي عناوين لازمة لحكومة الوحدة، لم نسم أحداً، واعتقد أن اللبنانيين يتوقون إلى شخصية تأتي بصدمة إيجابية مع بداية

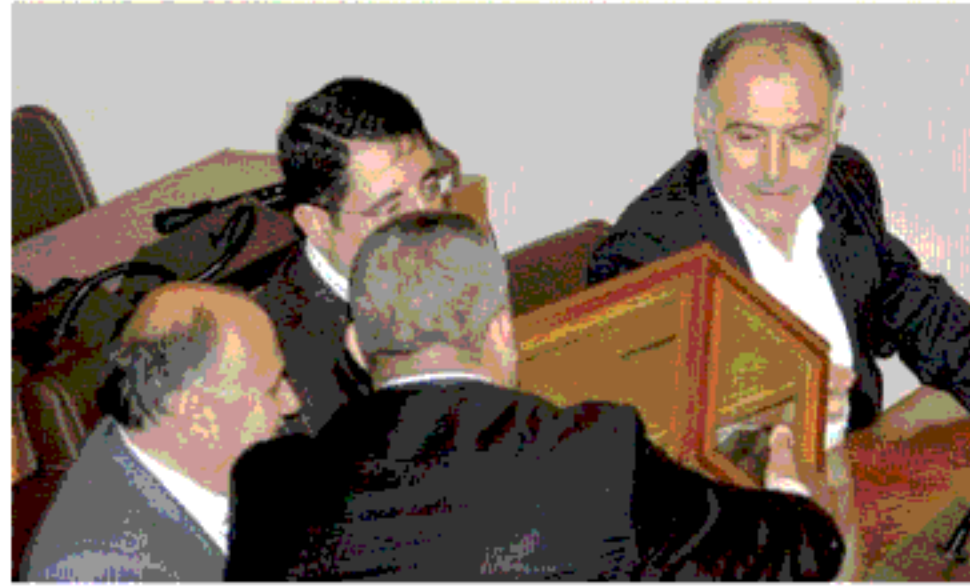
العنوان. إن الالتزام بالأداء وتجنب الكيدية والحرص على سلاح المقاومة والاستقلال الحقيقي للبنان ورفض الوصاية الأجنبية،

أجرى رئيس الجمهورية ميشال سليمان استشاراته النيابية مع عدد من الكتل النيابية لتسمية مرشح رئاسة حكومة الوحدة الوطنية، فالتقى كتلة الوفاء للمقاومة برئاسة النائب محمد رعد الذي قال بعد اللقاء: "إن اتفاق الدوحة ينص على تثبيت حكومة الوحدة الوطنية، والمرشح لرئاسة الحكومة ينبغي أن يتسم بمواصفات تعكس هذا



## الأكثرية كانت تريده على الحياد:

### خطاب الرئاسة متوازن.. غير منحاز، ولا يقدم وعوداً



كتلة الوفاء للمقاومة خلال التصويت

استفز خطاب القسم للرئيس ميشال سليمان الأكثرية النيابية ومن خلفهم مجموعة الموالاة لأنه التزم خط الوسط في المواقف السياسية من العناوين الخلافية بين مجموعة ١٤ شباط وقوى المعارضة الوطنية. وأكثر ما استفزها جملة صغيرة التزم فيها الرئيس القادم من قيادة الجيش إلى رئاسة الجمهورية وهي "الاستفادة من طاقات المقاومة" دون أن يحدد الكيفية والأسلوب، بالرغم من ذلك رأت مجموعة معراب في فريق الموالاة أن رئيس الجمهورية أعطى بهذه الجملة

القصيرة ما عجزت المعارضة الحصول عليه في اتفاق الدوحة، وهو تشريع سلاح المقاومة، وكل ما تمكنت من تحصيله في ورقة فينيسيا ولاحقاً في قطر هو تأجيل البحث في موضوع السلاح إلى الحوار الوطني الذي سيرعاه لاحقاً رئيس الجمهورية.

كما تبني الاستراتيجية الدفاعية للمقاومة مستعيراً هنا ما ورد في وثيقة التفاهم بين التيار الوطني الحر وحزب الله لجهة صياغة استراتيجية دفاع وطني يتوافق عليها اللبنانيون وينخرطون فيها عبر تحمل أعبائها والإفادة من نتائجها.

وبحسب أقطاب في الأكثرية فإن خطاب القسم أخذ من وثيقة التفاهم دعوتها إلى كشف مصير المفقودين، واستعادة الذين لجأوا إلى الكيان الصهيوني.

الموضوع الثاني في القسم الرئاسي الذي استفز الموالاة من كبيرها إلى صغيرها هو ما ورد عن المحكمة الدولية والذي عبر عنه الخطاب الرئاسي وكان الجريمة تعني بلداً غير لبنان، وتسائل أقطاب في الأكثرية عن معنى أن يؤكد الرئيس ميشال سليمان على "مساهمتنا في قيام المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه، وما تلا من اغتالات، فذلك تبيان للحق، وإحقاق للعدالة"، وكان حرياً بحسب شخصيات في تيار المستقبل أن يعود إلى مقررات الحوار الوطني في المجلس النيابي ويلتزم بما تم التفاهم بشأنه بين أقطاب الموالاة والمعارضة لا أن يطرح عناوين عامة جداً لا تساعد في عمل المحاكمة.

باستثناء هذه العناوين فإن فريق الموالاة يرى في خطاب القسم لغة حيادية ستؤدي في المستقبل القريب إلى ابتعاد قصر بعيداً عن الحسم السياسي في القضايا المصرية، لأن اتفاق الدوحة وإن أسند إليه مهمة الحوار الوطني إلا أنه جرده من التمثيل الفاعل في مجلس الوزراء، فالمحاصصة الوزارية أفقدته دور الحكم.

ووفقاً لقراءة سريعة لخطاب القسم أكد سياسي في التيار الوطني الحر أن قوى الموالاة تعاملت بحذر شديد مع الرئيس سليمان عندما رفضت اعتباره حكماً برفضها صيغة العشرات الثلاث أولاً ثم رفضها رفع حصته الوزارية إلى ستة وزراء، لاعتقادها أن الرئيس القوي سيأخذ من صلاحيات رئيس الحكومة، هذا فضلاً عن وضع حواجز سياسية في طريقه تمنعه من الجروح نحو المعارضة في المستقبل.

ويعتقد التيار الوطني الحر أن خطاب القسم استعار الكثير من العناوين لوثيقة التفاهم بين التيار وحزب الله، وما كانت قوى الأكثرية تعتبره أدانة للتيار وتحرض المسيحيين به ضد الجنرال ميشال عون، تبناه الرئيس سليمان بالكامل، وذهب أبعد من ذلك بكثير عندما دعا للاستفادة من طاقات المقاومة في الاستراتيجية الدفاعية.

ويرى التيار الوطني أن خطاب القسم تجاهل الفساد في إدارات الدولة، وكان حرياً به أن يذكر ذلك بشكل واضح لا لبس فيه، لأن الدعوة إلى الإصلاح أو الشروع في الإصلاحات

## رسالة مفتوحة إلى السيد حسن نصرالله

سيدى

ترددت كثيراً قبل أن أكتب هذه الرسالة المفتوحة، وخاصة لأنني لست ممن يتقنون فن المدح للسياسيين والقادة، ولست ممن يمتنون آداب اللغة العربية وفنون الوصف.

ولكن قررت أن أكتب لك هذه الرسالة، بعد الهجمة الشرسة عليكم من قبل هجائي الاعلا، وأزلام السلطة وعملاء الخارج، وبعد ما شهده اللبنانيون من تضحيات وتنازلات من قبل حزب الله والتيار الوطني الحر في الدوحة في سبيل إيجاد تسوية سياسية مشرفة للبنان واللبنانيين، إذ شعرت بأن من واجبي كمواطنة لبنانية، أن أكتب ما يفكر فيه قسم كبير، كبير جداً من المواطنين اللبنانيين، عساني أنقل الرسالة بكل صدق وامانة.

حضرة السيد

أنا مواطنة لبنانية، من قرية ريفية في الشمال اللبناني، تفتحت عيوني على صور شهداء المقاومة الوطنية اللبنانية بكرمهم ويعظمون في منزلنا، بالرغم من أننا لا ننتمي لأي حزب سياسي وليس في عائلتنا محازبون. ولكن العائلة المتواضعة التي تؤمن بلبنان وبالعدل والكرامة والعنفوان، غرست في نهدي وفي سلوكياتي تعظيم المناضلين في سبيل سيادتنا واستقلال وتحرير لبنان، وطبعت في شخصيتي قيم الحرية التي لا يعلوها الا سقف المسؤولية والعنفوان الذي يصل إلى حد التمرد والثورة على الظلم والخنوع والذل.

خلال عقد التسعينات، ساد شعور لدى مجتمعنا - غذاه الشحن الاعلامي - وارتسمت صوراً بأن المسيحيين يعارضون الوصاية السورية والمسلمون يؤيدونها، زادها قتامة الشحن الطائف والمذهبي الذي غذاه المتسكعون على أبواب المخابرات، واستغله سياسيون يستجدون المناصب والمنافع، ويقفون بفتات مؤاندة المخابرات الدولية والاقليمية، ويسكرون بدماننا ودما أطفالنا، ويرقصون على قبور الشهداء.

صُورنا قائلين بالاحتلال الاسرائيلي لتكرونا، وصُوركم غطاء للوجود السوري ساعين إلى دولة تجعلوننا فيها "اماء"، لنكرهكم...

ولكنك يا سيد، أتيت في غفلة من الزمن، وأظلت علينا بوجهك السمح، وكلماتك الصادقة وهديتك اللافت.

كنت الوحيد الذي كان يشبهنا... الوحيد الذي يبدو أننا منه وهو منا...

كنت الوحيد الذي أصدقنا القول، وأشعرنا أن قضيتنا هي قضيتنا، نضاله يشبه نضالنا واندفاعه سيادي وتحريره لا يقل عن اندفاعنا.

كنا نرى "الأخريين" غمامة سوداء خانقة. كنا نراهم "الجحيم". لكنك اجبرتنا ان نراك مختلفاً... ان نراك "منا".

كنت انت يا سيدى الاستثناء، كنت لبنانياً وطنياً مقاوماً. لم نرك مسلماً ولا مسيحياً، ولم نعرفك شعبياً ام سنياً. لم نرك شريكاً في فرقة الزجل والتطليل السياسية اللبنانية. لم نرك جزء من الطبقة السياسية الاقطاعية الفاسدة التي توارثت الحكم منذ ايام العثمانيين، وحكمتنا تارة باسم المقاطعية وطوراً باسم الزعامات والعائلات والبيوتات السياسية.

وأينك السيد الذي لا يحتاج الى صفات وعناوين ليكون قائداً... انه قائد بشخصه، بهدوته بالكلمة الصادقة الجريئة التي تخرج من فمك فتصيب قلوبنا مباشرة بدون ان تمر في الاذن...

ايها السيد

لقد سئم اللبنانيون كذب السياسيين، ودخلهم. لقد سئموا الرياء والوجود المثلون والتسويات والمحاصصات الطائفية والمساومات.

وها قد أتيت الايام انكم والعماد عون البقية الباقية من قلة من الزعماء اللبنانيين، الذين لا يبخلون بالتضحيات على الوطن وأهله، لذا نسألكم:

أما أن الاوان لننطلق معاً في مسيرة التغيير ومحاربة الفساد وبناء الدولة القوية العادلة؟

أما أن الاوان لنبدأ بتطبيق وثيقة التفاهم على اسس مواطنة صحيحة ومهما كلف ذلك من تضحيات؟

أما أن الاوان لنبدأ بوضع الدمايك الاولى لتطبيق البند الرابع من وثيقة التفاهم؟

ألا يستحق هذا الشعب المناضل العزيز الكريم ان يصل الى يوم تصبح فيه الكفاءة هم السعير، والجدارة والاستحقاق هما المقياس للوصول؟

ألا نستحق كلبنايين بأن نحلم بهيوم نخرج فيه من الشرائق الطائفية؟

ألا يمكن ان نصل الى يوم يعتبر فيه المسيحيون ان المسلم "الأمي" يمثلهم أفضل من المسيحي "الأزعر" والعكس بالعكس.

لقد سئم الشعب اللبناني من هذه الوجوه التي تساو على لبنان وأرضه وشعبه وكرامته منا اتفاق القاهرة ولغاية الآن. فهل نستطيع ان نصل الى يوم نحاسب ونسائل من سهل وتواط وحرص ضد لبنان وشعبه ومقاومته؟

الى متى ستظل المظلات المذهبية والطائفية تغطي العمالة وتحصنها ضد المحاسبة وتجعل من هؤلاء فوق القانون؟

في الذكرى الثامنة للتحرير، كنت منجلباً متسامحاً صافحاً. ولكن يا سيدى، ان من يُهدى له الانتصار ولم ينفذ الدماء والدموع والأبناء من اجله، لن يحافظ عليه، ولن يفرح به مهم عظمت قيمة الهدية التي تهبه اياها.

لا يعرف معنى الانتصار في أيار، وفي تموز، إلا من قدم التضحيات في سبيلها. أما الباقم الذي أهدى له الانتصار مرتين، فلقد رأيناه سريعاً يفرط به لانه لم يدفع ثمناً فيه ولم يشارك في صنعها، فإلى متى؟ وكما مرة شهده الانتصار تلو الانتصار، لنراه يتسكع على أبواب الدوا الغربية، يبيع ويشترى بنا ويأولادنا؟

في النهاية، لكم أيها السيد من هذا الشعب الأبي:

الصلاة، والثقة، والصبر حتى نيل الحرية، وحتى يلوغ التحرر بعد التحرير بإذن الله.

ليلي نقولا الرجباني

لا يمكن ان تتم دون محاربة الفساد ومعاقبة المفسدين في المؤسسات العامة والناهبين للمال العام طوال السنوات السابقة.

مصادر الرئيس بري وصفت خطاب القسم بالخطاب الممكن الذي حرص فيه رئيس الجمهورية على ذكر جميع العناوين العريضة التي تم التوافق حولها خلال الحوار الوطني وفي مؤتمر الدوحة، وقد أخذ على نفسه عهداً ان يبدأ مرحلة جديدة والتزم بمشروع وطني بعيداً عن المصالح الغنوية والطائفية، وهذا المشروع سيظل غير قابل للحياة بدون الاستقرار السياسي الذي سيصدر عنه قانون الانتخابات. وتمنت مصادر الرئيس بري لو ان خطاب القسم أكد على اعادة اعمار ما هدمته اسرائيل في عدوان تموز ٢٠٠٦ لأن ربط دفع التعويضات لأصحاب الحقوق بالمواقف السياسية انعكس سلباً على حياة المواطنين.

أما موقف حزب الله من خطاب القسم فعبر عنه الأمين العام سماحة السيد حسن نصرالله في كلمته بمناسبة السنة الثامنة على عيد المقاومة والتحرير، عندما شدد على تنفيذ اتفاق الدوحة وخصوصاً لجهة تشكيل حكومة وحدة وطنية. وفي مطالعة حيادية عبرت عنها شخصية سياسية مخضرة قالت بأن خطاب القسم يشبه قائد الجيش ميشال سليمان، فقد جاء متوازناً، لم يتضمن أي عبارات توحى بالانحياز إلى فريق دون الآخر، وكان حذراً من اتخاذ مبادرات أو قطع التزامات على نفسه، وأصر على ان التوافق السياسي هو الذي يساعد الجيش اللبناني على القيام بواجباته.

أما فيما يتعلق بالمقاومة فإن الرئيس سليمان ومن موقعه السابق كقائد الجيش اللبناني ساهم في وضع وتنفيذ الاستراتيجية الدفاعية للمقاومة قبل طرحها للتداول السياسي، وقيادة الجيش ملتزمة بها بغض النظر عن مواقف قوى الأكثرية من هذا الموضوع، وبفضل هذه الاستراتيجية انتصرت المقاومة في ٢٥ أيار من العام ألفين، وانتصرت أيضاً في صد عدوان تموز ٢٠٠٦، في الانتصار الأول خاض الجيش اللبناني مع المقاومة حرب التحرير وساعدها في التحرك والتوضع وشن الهجمات، كما خاض مع المقاومة حرب الدفاع في تموز ٢٠٠٦.

إن السيرة الذاتية لميشال سليمان في مساعدة المقاومة من موقعه في القيادة الأولى تبعث على الاثبات في قيادة المقاومة، والتي تتوقع المحافظة على الاستراتيجية المشتركة المعتمدة حالياً، إلا ان قيادة المقاومة تخشى من استغلال القوى السياسية لسلاح الجيش وسلاح القوى الأمنية في ضرب هذه الاستراتيجية.

يدرك الرئيس ميشال سليمان ان ما ينتظره يحتاج الى أكثر من وعود، يحتاج الى عمل مستمر، يتناغم فيه الاعمار والاصلاح مع استراتيجية الدفاع. فهل يعود من استغل دم الرئيس رفيق الحريري لتحقيق مكاسب سياسية الى سياسة رفيق الحريري؟

قاسم متيرك



## انطلاقاً من خطاب القسم الرفض للعبث بالأمن والقضاء:

# كيف ينفذ العهد الجديد إرث حكومة السنيورة الثقيل؟

والسلوك كانا مغايرين تماماً لهذا المبدأ الهام في انتظام الدولة.

وقد ظهرت ملامح هذه الهيمنة في غير محطة ومناسبة، ومنها منع الإفراج عن الضباط الأربعة المعتقلين سياسياً اللواتي جميل السيد وعلي الحاج، والعلميين ريمون عازار ومصطفى حمدان على الرغم من تأكيدات لجنة التحقيق الدولية في عهدي رئيسها القاضي البلجيكي سيرج برامرتز والكندي دانيال بيلمان، عدم علاقة هؤلاء بهذه الجريمة، وحالات الضغوط السياسية دون إخلاء سبيلهم، وعملت على تنحية المحقق العدلي القاضي إلياس عيد عبر نظرية الارتياح المشروع التي تتطابق على قضاة آخرين لا يزالون يمارسون أعمالهم.

وهذا ما يجب أن يلتفت إليه العهد الجديد وسيد الرئيس سليمان، فيوليه الاهتمام الاستثنائي لكي يعيد تصويب الأمور، وينفض عن كاهله هذا الإرث، ولكي يظل القضاء الملان الأول والأخير لكل اللبنانيين بحيث يحول دون لجوئهم إلى تحصيل حقوقهم بأيديهم، وبطريقة تنم عن غياب الدولة، وهو ليس لمصلحة قيام الدولة التوافقية والشراكة الوطنية على الإطلاق.

علي الموسوي

وظيفتها المكونة أساساً، لتنفيذها، وتراجعت عن أداء دورها الوطني لمصلحة فئة من الشعب على حساب فئة أخرى، فيما القانون يفرض أن تكون حامية للجميع، وهذا ما يرتب مسؤوليات جمة على العهد الجديد لتصبح الخلل الفاضح في مسار هذه الأجهزة.

### الضباط والاعتقال السياسي

أما النقطة الثانية فمتصلة بعمل القضاء الذي عمل فريق السلطة على التنازل عن حق هذا القضاء وسلطته لمصلحة الأمم المتحدة من خلال وضع هذا القضاء بتصرف لجنة تحقيق دولية استقدمت، بطريقة غير شفافة لكشف الحقيقة في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري الذي صار أول رئيس في العالم كله تقوم محكمة دولية من أجله، وذلك بخلاف كل المحاكم الدولية الأخرى الموجودة للنظر في جرائم الإبادة وضد الإنسانية، وهذا ما أجمع عليه كل القانونيين والحقوقيين العالميين والدوليين.

ولم يتمكن القضاء من التخلص من استئثار وهيمنة فريق السنيورة السياسي، فظل أسيره خلافاً للدستور الذي جعل في مادته العشرين، من القضاء سلطة مستقلة، ولكن التصرف

للقانون، وعن سبب نقل هذه الذخيرة التي يفترض أن تكون وجهة استعمالها لقتال العدو الإسرائيلي، وليس أبناء لبنان مهما اختلفت طوائفهم ومذاهبهم وأفكارهم وسياساتهم التي يظلها الدستور. كما أن فريق السلطة لم يتوان يوماً خلال هيمنته، عن استعمال السلاح الشرعي بوجه الأطفال والمواطنين كما حصل في محلة الرمل العالي في العام ٢٠٠٦، ومحلة مار مخايل في العام ٢٠٠٨، وسمح لميليشياته بالتستر بالزّي الأمني الرسمي لتغطية تحركاتها، وجند الكثيرين من عناصره في شرطة البلديات التي يسيطر عليها في غير منطقة لتكون حافزاً له للدفاع عن مشروعه.

وهذا ما كان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله صريحاً في إعلانه في الاحتفال الجماهيري الحاشد بذكرى عيد المقاومة والتحرير يوم الاثنين الفائت، بتأكيد أنه لا يجوز استخدام سلاح الدولة لتصفية الحساب مع فريق سياسي معارض. وبدلاً من أن تقوم الأجهزة الأمنية الرسمية بواجبها لجهة كشف القاتمين بالأعمال المخلّة بالأمن والاعتقالات والتجويرات التي شهدتها البلاد طوال ولاية حكومة السنيورة، استغلت من

وشافية عنه وهما:

النقطة الأولى ترتبط بتغيير مسار بعض الأجهزة الأمنية عبر تحويلها إلى موظفة لدى فريق السلطة ولا سيما "تيار المستقبل"، واستخدامها ضد شريحة كبيرة من اللبنانيين ما جعلها منحازة وطرفاً في الصراع الداخلي كما ظهر في غير مناسبة، منها قيام "فرع المعلومات" التابع لقوى الأمن الداخلي بإصدار بيان مليء بالمغالطات، عن الإشكال الذي اقترفه مناصرو "المستقبل" في منطقة قصص - البربير في العام ٢٠٠٧، متبنيًا وجهة نظر "المستقبل"، وهو ما كذبه الوقائع على الأرض في اليوم التالي ليظل هذا البيان نقطة سوداء في سجل المؤتمنين على أمن البلاد والعباد.

### سرقة سلاح الدولة وذخيرتها

وتكشف مصادر مطلعة لـ"الانتقاد" أنه خلال الأحداث الأخيرة التي وقعت في بيروت وطرابلس وعمار وجبل لبنان والبقاع، قام أحد الضباط التابعين لتيار "المستقبل"، وهو برتبة ملازم، بسحب أكثر من ١١ ألف طلقة نارية من مستودع الجهاز الأمني الذي يتبع له، ونقلها إلى منطقة الشمال، من دون أن يمنعه أحد، أو أن يسأله أحد من مؤسسته عن هذا الفعل المخالف

أطلّ عهد جديد على اللبنانيين بقيادة الرئيس العماد ميشال سليمان، وفي جعبته حمولة ثقيلة ورثها من حكومة فؤاد السنيورة التي عملت على تصنيعها وإنتاجها خلال مرحلة مخالفتها للدستور على مدى تسعة عشر شهراً، وتعلق بجملته موضوعات تلامس حياة اللبنانيين، ومنها بالتحديد الأمن والقضاء باعتبار أنهما ركيزتان أساسيتان لقيام أية دولة عادلة وقادرة وقوية، فالأول لضبط الوضع والحفاظ على المجتمع والثاني لمعاقبة المتطاولين على القانون.

وتتبدى مسؤولية العهد الجديد في التخلص من هذا الإرث المصمم بلمسات السنيورة وفريقه السياسي، وذلك عبر معالجة ثغراته ومخالفاته بالشكل المناسب لنلا ترتد سلباً عليه، وتعيق حركته باتجاه تنفيذ مضامين خطاب القسم الذي ألقاه الرئيس سليمان في مجلس النواب بعيد انتخابه يوم الأحد في ٢٥ أيار/مايو من العام ٢٠٠٨، وشدد فيه على أن "استقلال السلطة القضائية يكرس العدالة ويوفر انتظاماً عاماً لجميع مرافق الدولة.. وأن الدولة لا يمكنها التغاضي عن أي عبث بالأمن والسلام".

ويمكن تلخيص مخزون هذا الإرث بنقطين تعطيان صورة كاملة وشاملة

## اتفاق الدوحة أضر بمكانة إسرائيل الاستراتيجية

# ذهول صهيوني من سرعة التغيير في لبنان

حزب الله والتحولت السياسية التي قد توفر له سلطة أوقوة الغيثو على قرارات الحكومة اللبنانية، كون هذا الأمر حساس بالنسبة لإسرائيل بنفس حساسية نشر الجيش اللبناني وتجديد تفويض قوات اليونيفيل.

أما صحيفة معاريف فقد اعتبرت أن حزب الله "اقتطف الثمرة" من خلال التوصل إلى اتفاق، وحسب تعبير معاريف، "حقق (حزب الله) كل طلباته. وفي مقدمتها حق إلغاء كل قرارات الحكومة"، كما لفتت الصحيفة إلى أن الاتفاق لم يتضمن أي إشارة إلى نزع سلاح حزب الله، فضلاً عن إحداث تغييرات في القانون الانتخابي، وهو ما سيؤدي بحسب الصحيفة، إلى "زيادة قوته السياسية وإضعاف الجهة المعارضة لسوريا". وتوقعت الصحيفة أيضاً أنه نتيجة هذه التغييرات أصبح لإيران وسوريا تأثير حاسم في الشؤون الداخلية اللبنانية، وفي تخصيص الموارد والسياسات الأمنية والعلاقات الخارجية.

كما برز في الساحة الإسرائيلية، كجزء من أصداء اتفاق الدوحة، تناول

وعلى ضوء ذلك يمكن أن نستشرّف ان الإسرائيلي كان يتمنى ويسعى لأن يكون التغيير، إذا كان لا بد منه، أكثر كلفة للبنان سياسياً وأمنياً واقتصادياً وبشرياً وبطريقة تؤدي إلى إفراق المقاومة في الداخل اللبناني لا أن تكون عملياتها جراحية وموضعية ومحدودة ليعقبها اتفاق سياسي بعيد ويكرس الاستقرار السياسي في لبنان.

ولعله من المفيد جداً إعادة استحضار بعض المواقف التي اطلقت سابقاً ويمكن من خلالها تقدير وقع التغيير الذي حصل في لبنان على الساحة الإسرائيلية، حيث سبق للمعلق العسكري في صحيفة جيورناليم بوست، نقل عن مصادر أمنية إسرائيلية مسؤولة قولها إن "ما يقلق إسرائيل هو أن يفقد فريق ١٤ أثار السيطرة على الحكومة اللبنانية في إطار تسوية من شأنها أن تمنح حزب الله ثلث المقاعد في مجلس الوزراء". كما كشف الكاتب نفسه في (٢٨/١٢/٢٠٠٧) عن أن "رئيس الأركان غايي اشكينازي يراقب لبنان بشكل دقيق، ويعتني بشدة بإعادة تسليح

أيضا لم يستطع جيش العدو البقاء صامتا إزاء التطورات السياسية والأمنية التي شهدتها لبنان في الأيام الأخيرة حيث اعرب على لسان ضابط رفيع، عادة ما يكون عضو هيئة الأركان العامة، (٢٣/٥/٢٠٠٨) عن قلقه من اتفاق الدوحة الذي سيمنح حزب الله (بحسب تعبيره) حق النقض على قرارات الحكومة اللبنانية، وقارن بين ما تحقق في لبنان وما قامت به حماس في قطاع غزة".

وتوقف الضابط أيضاً عند توجهات الحكومة التي ستشكل في أعقاب الاتفاق واصفاً إياها بأنها "ستكون مختلفة كلياً، في إشارة إلى الضوابط التي ستحكم حركتها وتوجهاتها وصولاً إلى الانتخابات القادمة، وبدا واضحاً خلفية كلامه من خلال تأكيده أن لهذا الاتفاق أبعاداً عسكرية وسياسية عديدة".

ولكن ما لفت في هذا السياق هو أنه بالرغم من إشارة الضابط إلى أنهم في "إسرائيل" توقعوا سيناريو التغيير لكن ما أنهلهم بحسب تعبير الضابط هو أنه تحقق بهذه السرعة التي شهدناها.

قال نائب وزير الحرب الإسرائيلي السابق أفرايم سنيه، أن اتفاق الدوحة يشكل "ضراً لموقع إسرائيل الاستراتيجي وانتصاراً لإيران"، معتبراً أن سوريا حققت إنجازاً كبيراً وأعدت لبنان إلى قبضتها. ورأى سنيه أن مفاوضات الدوحة أخضعت الحكومة اللبنانية لمطالب حزب الله وسوريا، وشدد على أنه "تمت الموافقة على تقسيمات الدوائر الانتخابية في لبنان بشكل يمكن من تعزيز حضور حزب الله النيابي في الانتخابات المقبلة". ورأى سنيه أن ما دفع جميع الأطراف إلى طاولة المفاوضات هو "موجة العنف الأخيرة في بيروت وشمال لبنان"، ورأى أن النتيجة كانت "انتصار الإرهاب الإيراني". واعتبر أن اتفاق الدوحة "أنهى القرار ١٧٠١، وأنهى جميع إنجازاتنا في حرب لبنان الثانية"، وفسر ذلك من جهة أن الجيش اللبناني على الحدود مع إسرائيل "سوف يتلقى أوامره الآن من الحكومة التي يقودها حزب الله، كما أن حضور قوات اليونيفيل سوف يكون بأمر من الحكومة أيضاً".

مستقبل قوات اليونيفيل في جنوب لبنان، فقيما قدرت جهات إسرائيلية أن يبادر حزب الله إلى طردها من الجنوب استبعدت مصادر أمنية أن يبادر حزب الله إلى ذلك، وذهبت معاريف إلى حد التقدير بأنه على ضوء التغيير الذي جرى في لبنان لن تتمكن إسرائيل "من تغيير قواعد الاشتباك الخاصة بقوات اليونيفيل، التي تمنعها من استخدام القوة، إلا في حالات الدفاع عن النفس، وتمنعها من دخول القرى اللبنانية من دون إذن مسبق من الجيش اللبناني، الأمر الذي يضعف فعاليتها".

ووصفت الصحيفة نفسها ما جرى على أنه شكل "ضربة قاسية" لقوى الموالاة في لبنان، وأن التغيير الأهم الذي جرى هو أن القرارات السياسية ينبغي أن تصدر بدءاً من الآن بالتوافق، بدورها هارتس (٢٦/٥/٢٠٠٨) توقفت عند نجاح لبنان في كبح الانزلاق نحو حرب أهلية، وتوقعت أن تسود فترة هدوء نسبي، لكنها رأت أنه سيكون ثمن هذا الهدوء هو "سيطرة فعلية ولفترة طويلة لحزب الله على لبنان". واعتبرت الصحيفة أن حزب الله حصل على قانون الانتخاب الذي يريد كما أن سلاحه لن يناقش مطلقاً، فضلاً عن أن أي مطالبة دولية بتجريد من سلاحه ستصبح من الآن غير شرعية، كونها لا تحظى بموافقة الحكومة اللبنانية.

جهاد حيدر



# في الثامنة من عمري

نصري الصايغ

## ١ - تاريخ

لا ينتسب الخامس والعشرون من أيار (٢٠٠٠) إلى التاريخ، لأنه لا ينتمي إلى سلسلة الأيا، والسنوات والعقود وفق مجريات الزمن التسلسلي، ولأنه لا يمت بصلة إلى منطق الحوادث العربية. ينتسب التاريخ إلى الخامس والعشرين من أيار (٢٠٠٠)، لأنه بدء التاريخ الجديد، ككل البدايات التي بها يؤرخ ما بعده، فإن سئلت اليوم أنا كاتب هذه السطور، كم عمرك الآن؟ أجيب أنا في الثامنة بعد التحرير.

بهذا التاريخ أبدأ حياتي الجديدة.

بالتاريخ القديم استكملت انحداراتي وهزائمي وإحباطاتي، وما أقوله ليس من باب التعظيم بل من باب تأكيد أن حدث الانتصار كان البداية التأسيسية لمرحلة أنجبت صموداً في تموز (٢٠٠٦)، والبداية التأسيسية لمرحلة محو النكبة و"دمار الهيكل".

## ٢ - قبل وبعد

أذكر أنني في الخامس والعشرين من أيار من العام ألفين، وكنت آنذاك نائباً لرئيس التحرير في جريدة "السفير"، كتبت مقالة في زاويتي اليومية عن سيد المقاومة، وكانت مختلفة عز كتاباتي السابقة لغة ومفردات، امتلأت العبارات شعراً وتدفقاً من مشاعر.

سئلت عن السبب، قلت: لقد تغيرت، نصري قبل التحرير هو غيره بعد التحرير.

صدق: فيومذاك كان عمري قيد الولادة الجديدة، وأنا أحدد عمري الجديد: أنا الآن في الثامن من عمري. وأذكر أنه في اليوم التالي استضافتني محطة تلفزيونية مواكبة للتحرير، ويومها فقدت مقاليد الكلام، ولياقات الجواب عن السؤال، ورحت أطالب المحطة بوقف الأغاني الحزينة وبث أغاني مرسيل خليفة الوطنية، لأننا بعد اليوم بحاجة إلى فرح حقيقي، كفانا بكاء وندب ووقوفاً على الأطلال.. قاطعتني المذيعة وطرحت عليّ سؤالاً يقتضي أن تكون الإجابة عنه من سياق الكلام، فقاطعتها بدوري، وأشرت عليها بأنه إذا لم يكن لديكم أغنيات تمجد الفرص والانتصار، فما عليكم سوى بث أغنيات زكي ناصيف، رسول الغناء إلى الانتصار.

يومها كان لي من العمر يوم ونصف..

أنا الآن في الثامنة من عمري، بإمكانني أن أشطب الخمسين السالفة بلا ندم، فمن يذوق طعم الانتصار الحقيقي يشعر أنه لا يتقدم بالسن أبداً، فالانتصار في هذا المعنى هو التجدد، هو الولادة، هو الغد الدائم.

## ٣ - قدم سلاحك

غريب أمر استدعاء الهزائم! قسم من اللبنانيين والعرب كان يفضل الهزيمة، كأنه اعتاد منطقة "الهزائم البناءة"! ولقد بدا ذلك في مواقفهم وإعلامهم، وليس صحيحاً أن الانتصار شكل لها إخراجاً، لأنهم في الأساس هم ضد الانتصار، ولأنهم في الثقافة والانتماء من جيل تقبيل الأيدي، ومن جماعات يشبه منطقتها منطق العصابات.

فهل يعقل أن يقال للمنتصر: أنت متهم بالانتصار! وعليه فإنه من الواجب أن "تقدم سلاحك للمهزوم"؟

غريب أمر هذا البعض الكثيراً

انهم ورثة سلالة بشرية عرفت بموت ضميرها وانتحار إنسانيتها.

## ٤ - تاريخ مرة أخرى

في الخامس عشر من أيار العام ١٩٤٨ بدأ تاريخ النكبة واستمر، والبعض يتفياها ويعتبره زمنه، ويفضل الانتماء إليه.

في الخامس والعشرين من أيار (٢٠٠٠) بدأ تاريخ الانتصار، وهو مستمر، والبعض ينتمي إليه ويعتبره زمن المستقبل.

وعليه.. وبناءً عليه..

في يوم ما.. من شهر ما.. من سنة ما.. من عقد ما.. ستزول هذه "الإسرائيل" ويبدأ تاريخ جديد.

لا ننتسب يومها إلى التاريخ، سينتسب هو البناء، سيصبح ضيقاً عندنا، وتلقنه إنسانيتنا المفقودة من يومياته في دنيا العرب.



## السيد نصر الله في خطاب مهرجان ٢٥ أيار

# تعالوا لنحقق أحلامنا وليس أحلام أعدائنا



السيد نصر الله خلال خطاب ٢٥ أيار (صورة خاصة بـ"الانتقاد")

تنظر للتعاون مع الاحتلال طبق نظرية الحد من الخسائر الوطنية، وغالباً ما تكون هذه المجموعة من النخب.

مجموعة سادسة ترفض الاحتلال سياسياً وإعلامياً، ولكنها ليست حاضرة لدفع الثمن وضريبة الدم، ومجموعة أخيرة تعتبر أن واجبها الإنساني والأخلاقي والديني والوطني هو تحرير بلدها من الاحتلال مهما كان الثمن، وهي حاضرة لتدفع الثمن، وهذه المجموعة هي مجموعة المقاومة التي تؤمن بالمقاومة وتقاوم بالفعل.

### الإجماع الوطني

وتابع سماحته: "هذا الانقسام هو انقسام طبيعي وتاريخي واجتماعي وليس حكرًا على لبنان، ومن نتائجه فقدان الإجماع الشعبي والوطني على أي خيار البعض يقول ليس هناك إجماع وطني على المقاومة في العام ١٩٨٢، أو ليس هناك إجماع وطني على المقاومة في فلسطين، وليس هناك إجماع وطني على المقاومة في العراق، ولكن ليس هناك إجماع وطني على الحياد، ولا على العمالة، ولا على التعاون ولا على اللامبالاة، إننا... أي خيار لا يحظى بإجماع وطني، وكل مجموعة تأخذ خيارها وتمضي وتمشي، وهذا ما حصل في لبنان، وأنا أقول لأي شعب تحتل أرضه كما في

في العالم، وكما هو حال كل شعب في التاريخ، نحن اللبنانيين لسنا استثناء في هذه المسألة.. طوال التاريخ عندما كانت قوة غازية تقوم باحتلال بلد، كان أهل البلد ينقسمون إلى مجموعات عديدة.. هذا هو الحال في لبنان عام ٨٢، هكذا كانت الحال في فلسطين وما زالت نسبيًا، هكذا هو الحال في العراق، هكذا هو الحال على طول التاريخ الماضي والأتي. في مقابل استحقاق الاحتلال وكيفية التعاطي معه ينقسم الناس مجموعات عديدة:

- مجموعة كبيرة من الناس تقف على الحياد في المرحلة الأولى وتنتظر.

- مجموعة أخرى أساساً لا يعينها ما يحصل، المهم أنها تأكل وتشرب وتشم الهواء يوم الجمعة أو يوم الأحد، السلطة والسيادة بيد من؟ والبلد بأي موقع؟ فهذا لا يعينها بشيء.

- مجموعة ثالثة هم من العملاء والأدوات كجيش انطون لحد، هؤلاء رخيصون مرتزقة وهم لبنانيون أيضاً.

- مجموعة رابعة تتقاطع مصالحها مع مصالح الاحتلال فتتعاون معه نتيجة تقاطع المصالح.

- مجموعة خامسة هي مجموعة مهزومة من الداخل ويانسة، ولكنها

وقال: "إننا كعرب وكأمة وكمسلمين مخرجنا الوحيد من النكبة، من كل تداعياتها وأثارها الفكرية والنفسية والعسكرية والأمنية والسياسية والاجتماعية، هو المقاومة" مؤكداً أن "سمير القنطار وإخوته سيكونون قريباً جد بينكم".

وطمأن الفريق الآخر بالقول: "نحن لا نريد السلطة في لبنان، ولا نريد السيطرة على لبنان، ولا نريد أن نحك لبنان، ولا نريد أن نغرض فكرنا أو مشروعنا على الشعب اللبناني، لأننا نؤمن بأن لبنان بلد خاص ومتميز ومتعدد.. مشدداً على أن "لا قيامة لهذا البلد إلا بمشاركة الجميع وتعاون الجميع".

وجدد مطالبته بـ"شراكة وطنية حقيقية لا يُحذف فيها أحد ولا يُغلب فيها أحد ولا يُشطب فيها أحد ولا يُغرض فيها أحد على أحد".

وخاطب من يعينهم الأمر بالقول: "سلاح الدولة هو للدفاع عن الوطن وحماية المواطنين، وحماية حقوقهم المختلفة وبسط الأمن، ولا يجوز استخدام سلاحه لتصفية الحساب مع فريق سياسي معارض".

وإذ اعتبر "أن انتخاب العماد ميشال سليمان رئيس للجمهورية يجدد الأمل لدى اللبنانيين بعهد جديد ويداياً جديدة"، دعا السيد "تيار ومحبي الرئيس الشهيد رفيق الحريري إلى الاستفادة من أفاق تفكيره الاستراتيجي حوّل لبنان، وهو الذي استطاع أن يوائم بين مشروع الإعمار وبناء الدولة ومشروع المقاومة بعقل كبير".

## المقاومة قدمت

### نموذجاً

### لاستراتيجية

### التحرير والدفاع

## ليس من إجماع

### وطني على الحياد

### ولا على العمالة

بأنه عاجز عن المواجهة، فكان الاجتياح الكبير عام ١٩٨٢ الذي أراد أن يلحق لبنان بـ"إسرائيل" نهائياً، ولتجدد نكبة عربية ثانية".

### انقسام اللبنانيين

أضاف سماحته: "أمام الاجتياح الإسرائيلي انقسم اللبنانيون.. أمام هذا الاستحقاق كما هو حال كل شعب

.. إذا كان ٢٥ أيار عيداً للثوار والأحرار في العالم، فإن مع "السيد" يغدو عيداً آخر، له طعم مختلف، طعم تنتشق من عبق الحرية والانتصار. هو يوم ليس كبقية الأيام العابر في ذاكرة اللبنانيين الممتلئة "دهراً" من الآهات، بل يوم تختلط فيه العزة والكرامة والعنفوان في وعاء الحياة.

بالأمس عيد اللبنانيون في الذكرى الثامنة للمقاومة والتحرير، فحملوا عشقهم وحبهم إلى حيث الملتقى من "سيدهم"، سيد المقاومة والتحرير، السيد حسن نصر الله، في ملعب الراية في الضاحية الجنوبية.. هناك تجمهروا وهتفوا وصفقوا وأوحوا كثيراً بأعلام المقاومة والأعلام اللبنانية.

الباحة التي افترشتها آلاف الكراسي البلاستيكية، قد لها أن تستوعب هذا الحشد الجماهيري الضخم، ولكنها لا تتسع لعشرات الآلاف الذين وفدوا من بيروت والضاحية الجنوبية والجنوب والبقياع، فيما ذابت الوجوه الرسمية والحزبية والعسكرية والدينية التي تقاطرت فراداً وجماعات بعيد صلاة الظهر لأخذ مكان لها، بعدما منّت النفس أن تكون على مقربة من "سيد الكلام"، عليها تحظى بالتبريك والسلام.. ولا بأس أن ضاعت بين الحشود التي حضرت إلى المكان.

.. عبر شاشة عملاقة ارتفعت في المكان أطل "السيد" وعلى عادته وجه البوصلة حيث يجب أن توجه، وقال في كلمته: "إن استراتيجية التحرير المعتمدة من قبل المقاومة هي التي حررت لبنان، أما استراتيجية المفاوضات مز مديرة إلى غيرها فلم تعد لبنان شبرا واحداً من الأرض"

استهل سماحته خطابه بالتوجه إلى أرواح الشهداء الطاهرة، شهداء المقاومة وشهداء الوطن، كل الوطن، إلى سيد شهداء المقاومة الإسلامية سيدنا السيد عباس الموسوي، إلى شيخ شهداء المقاومة الإسلامية شيخنا الشيخ راغب حرب، إلى روح الأخ الحبيب الذي نفتقده اليوم بيننا الشهيد القائد الحاج عماد مغنية وإلى كل الشهداء".

وقال: "عيدنا الثامن، عيد ذكرى التحرير وانتصار المقاومة والوطن والشعب والأمة، يصادف هذا العام ذكرى مضي ٦٠ عاماً على ذكرى النكبة وضياح فلسطين وقيام الكيان الغاصب، وأيضاً مضي ثلاثين عاماً على الاجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٧٨، وإقامة الشريط الحدودي المحتل الذي توسع لاحقاً.. وهو بالتالي بحق مناسبة للتأمل والمراجعة واستخلاص العبر والدروس على مستوى لبنان والعالمين العربي والإسلامي".

### استراتيجية التحرير والدفاع

ثم تناول سماحته استراتيجية المقاومة فقال: "لقد قدمت المقاومة نموذجاً واستراتيجية في مجالين وليس في مجال واحد: فهناك استراتيجية التحرير وطرد الاحتلال لدى المقاومة، وهناك استراتيجية الدفاع عن الوطن والشعب في مواجهة العدوان والاجتياح والتهديد. هنا إذا

نموذج لاستراتيجيتين ورؤيتين في التحرير والدفاع، وهذه رسالة عيدنا اليوم إلى لبنان والعالم العربي والإسلامي، وهي رسالة مشتركة يقدمها المقاومون كل المقاومين اللبنانيين إلى جانب كل المقاومين الفلسطينيين إلى جانب إخوانهم كل المقاومين العراقيين في رسالة واضحة للأمة. عندما اجتاحت "إسرائيل" جنوب لبنان عام ١٩٧٨ واحتلت جزءاً من الجنوب، أصدر مجلس الأمن الدولي القرار ٤٢٥، وانتظرنا في لبنان تنفيذه، وراهناً على المجتمع الدولي، وأيضاً طرح في لبنان الحاجة لاستراتيجية عربية موحدة للمواجهة بدعوى أن لبنان ليس قادراً على مواجهة "إسرائيل" وحده، وكلاهما لم يحصل.. لم يحرك المجتمع الدولي ساكننا لتنفيذ القرار، ولم يحرك المجتمع العربي ساكننا لوضع استراتيجية دفاع لأن هذا المجتمع الرسمي كان قد فقد أساساً إرادة المواجهة، ولكن لم يكن الرهان هنا فقط، لأن الإمام القائد السيد موسى الصدر أعاده الله بخير، كان قد أسس خياراً آخر ورهاناً آخر هو خيار المقاومة اللبنانية بسواعد أبناء الجنوب وأهل الجنوب وأهل لبنان، بالتوكل على الله وبالاستفادة من الامكانيات الذاتية المتاحة. ماذا كانت نتيجة الرهانات الخاطئة؟ أن "إسرائيل" استضعفت لبنان ووثقت

أيار 1948 النكبة  
أيار 2000 الإنتصار  
25 أيار 2008 عيد المقاومة والتحرير



الحشود في ملعب الرابية

(الصور لموسى الحسيني)

## أول مكسب فلسطيني تحقق بفضل المقاومة

## نحن منحازون الى تيار المقاومة في العراق

## سنقاتل في أي حرب مقبلة

عنها قبل قليل، ولكن كجمعين كبيرين بين مؤمن بالعملية السياسية ومؤمن بالمقاومة، وخصوصا المقاومة المسلحة. نحن في حزب الله من الطبيعي ان ننحاز الى تيار المقاومة في العراق من موقع إيماني وعقائدي وفكري وسياسي واقعي وتجريبي ايضا، ومع ذلك فقد اخذ مؤيدو العملية السياسية وقتهم، والأمن وصلوا الى الامتحان العسير والصعب والقيصل، وهو الموقف من المعاهدات والاتفاقيات التي تريد أميركا ان تفرضها على العراق وشعبه وتطلب من الحكومة ومن المجلس النيابي ان يوقعوا عليها (...). هنا ينكشف هدف الأميركيين الحقيقي من لعبة الديمقراطية، جاؤوا وفتحوا المجال امام الجميع إسلاميين ووطنيين وقوميين، ويعرفون هؤلاء أصدقاء من، وهؤلاء حلفاء من، أي فتحوا اللعبة الديمقراطية امام الجميع ليتكون مجلس نيابي منتخب وتنتيق منه حكومة منتخبة، وبالتالي كل العالم يقول مجلس وحكومة منتخبة ليأتي اليوم الذي يطلب فيه من هذه الحكومة ومن هذا المجلس ان يشرعوا الاحتلال، وأن يوقع على اتفاقية تعطي للاميركي سيطرة سيادية على العراق تجعل الأمن والقرار السياسي والنقط وخيرات العراق في تصرف

ظل تغيير معادلات العالم". وقال: "كان قطاع غزة المحاصر المقطوع عن الدنيا قادرا على إلحاق الهزيمة بجيش الصهاينة، وفرض عليهم للمرة الثانية بعد لبنان انسحابا ذليلا من قطاع غزة بلا قيد ولا شرط ولا مكاسب. مرة اخرى نجحت استراتيجية التحرير لدى المقاومة، فيما كانت المفاوضات تعيد الارض شهرا شهرا ليتنازل في مقابل الأضرار عما لا يمكن ان يتنازل عنه، يعني حتى الآن من لبنان الى فلسطين أثبتت التجربة أننا كعرب وكأمة وكمسلمين مخرجنا الوحيد من النكبة ومن كل تداعياتها وأثارها الفكرية والنفسية والعسكرية والأمنية والسياسية والاجتماعية، مخرجنا الوحيد هو المقاومة نهجها، ثقافتها، ارادتها وفعلها".

### لعبة المحتل الأميركي

بعدها انتقل سماحته الى الموضوع العراقي فقال: "في العراق احتلال اميركي واضح وسيطرة اميركية على الارض والخيرات. لعب الاميركي في السنوات الاخيرة لعبة الاحتلال والديمقراطية، واليوم بدأت تنكشف أهداف الديمقراطية الأميركية في العراق.. كيف؟ بالعودة الى ما بعد الاحتلال الاميركي انقسم الشعب العراقي ككل الشعوب التي تحدثت

من الارض. اما استراتيجية الانتظار فكانت تزيد عدونا قوة وتزيد بلدنا ضعفا ويأسا. اذن في عام ٢٠٠٠ في مثل هذه الايام، نجحت استراتيجية التحرير المعتمدة من قبل المقاومة". ثم قدم سماحته نموذجا عن فلسطين فقال: "بعد النكبة عام ٤٨ كانت فلسطين وشعبها تنتظر اخوانها وأهلها العرب ليكون لهم استراتيجية عربية واحدة، لكن بلا طائل.. وانتظرت المجتمع الدولي بلا طائل، وكادت تصبح نسيا منسيا لولا انطلاقة العمل المسلح الغدائي الفلسطيني في العملية الاولى والرصاصه الاولى، والتي كان من أولى نتائجها تذكير العالم كله وتذكير المحتلين لفلسطين ان هناك شعبا فلسطينيا، وأن هناك ارضا فلسطينية، وأن هناك قضية فلسطينية، وأن هناك طالبا للحق يحمل السلاح ويقدم الدماء مهما غلت التضحيات، وانطلق الشعار الفلسطيني من جديد ليردد "اننا بالملايين نذهبون الى القدس"، وحتى اليوم ايها الاخوة والاخوات فإن أي مكسب فلسطيني تحقق منذ الانطلاقة الاولى للمقاومة الى اليوم، فإنما هو بالدرجة الاولى بفضل المقاومة والجهاد والكفاح المسلح لشعب فلسطين وكل فصائله المقاومة والمجاهدة، وصولا الى الانجاز الكبير والانتصار المهم في

الماضي، لا تنتظر المقاومة إجماعا ووطنيا ولا شعبيا، وإنما يجب أن تحمل السلاح وتمضي لتؤدي واجب التحرير، تحرير الأرض والإنسان والأسرى واستعادة الكرامة والعزة بالسلاح والدم والتضحيات الغالية".

### إرادة المقاومة

ولفت سماحته الى ان المقاومة اعتمدت على ارادتها وجهادها وفعلها الميداني وسواعد شبابها وشاباتنها، وكان على العالم العربي والإسلامي ان يقدم لها العون، تخلف الكثيرون وتقدمت سوريا والجمهورية الإسلامية في إيران مشكورتين ومعهما كثير من القوى الحية في عالمنا العربي والإسلامي، وكان الانتصار الاول في عام ٨٤ / ٨٥، وتواصلت المقاومة وكان الانتصار التاريخي في ٢٥ ايار ٢٠٠٠، نصرا واضحا للبنان والمقاومة والعرب والأمة، وهزيمة كاملة واضحة لـ"إسرائيل" ومشروع "إسرائيل" الكبرى التي تريد ان تمتد من النيل الى الفرات، فإن بها تتقطع أوصالها في جنوب لبنان والبقاع الغربي، وكان خروجنا مثلا للصهاينة، فلا جوائز ولا مكاسب ولا ضمانات، وهنا نجحت استراتيجية التحرير المعتمدة من قبل المقاومة. اما استراتيجية المفاوضات من مدريد الى غيرها فلم تعد للبنان شيئا واحدا



وتضحياتها والاعتزاز بدماء شهدائها وإهداء نصرها إلى كل لبنان وإلى كل فلسطين وإلى كل الأمة. عندما وقفت في بنت جبيل قلت: نحن هنا قمنا بواجبنا ويكفينا أن يرضى الله عنا، لأننا أدبنا الواجب ولا نريد شكرا من أحد ولا جزاء من أحد ولا هدية من أحد. لقد قلت أننا لا نريد سلطة، هذه الأرض التي تحررت بدماء شهداء المقاومين كل المقاومين هي للدولة اللبنانية وللسلطة اللبنانية، فلتتحمل مسؤوليتها الكاملة أمنيا وقضائيا واجتماعيا واقتصاديا. نحن لا نريد أن نتحمل لا مسؤولية أمن ولا مسؤولية إدارة، ألم نقل ذلك؟ هل خالف فعلنا قولنا؟ على الإطلاق.. لم نتحکم عميلا وسلمناهم للقضاء اللبناني، لم يكن لدينا ظهور مسلح على طول الشريط المحرر بالدم، وقلنا للدولة تفضل. لقد طلبنا من الدولة أمرين: أن يكون للمناطق التي عاشت المواجهات في الجنوب اهتمام إثمائي، وللمناطق التي قاتلت وقدمت الشهداء في الجنوب وهي المناطق المحرومة، وذكرنا بالاسم بعلبك والهرمل وعكار، ماذا فعلتم؟ ثماني سنوات يا من تطالبون ببسط سلطة الدولة، من منعكم من الذهاب إلى الشريط وإلى المناطق المحرومة لتقوموا بواجبكم كدولة؟ اللبنانيون يعرفون، ولكن ليُعرف أشقاؤنا العرب، هناك مناطق في لبنان لا تعرف من السلطة اللبنانية إلا الشرطة وجابي الضرائن فقط، ولا تعرف الإنماء ولا الخدمات ولا العناية (..) وقفت أيضا وقلت وبعدها سُئلت وأجبت أنا وإخواني، لم نطلب تعديلا في الهيكلية السياسية للنظام ولم نطلب تعديلا في اتفاق الطائف ولم نطالب بحصة السلطة ولا بحصة الإدارات، لم نطلب شيئا على الإطلاق، أليس هذا هو الذي حصل؟ مع العلم أنه عندما ينظرون علينا بالمقاومة الفرنسية والمقاومة الفيتنامية والمقاومة الهندية، يقولون لنا: إن المقاومة بعد إنجاز التحرير سلّمت سلاحها، وأنا أقول لهم: كل المقاومات المنتصرة في التاريخ بعد انتصارها إما استلمت السلطة أو طالبت بالسلطة، ونحن لم نطالب بالسلطة أصلا. قلنا لهم هذه السلطة لكم، لكن لا تستأثروا ولا تتفردوا، كونوا عادلين واهتموا بالناس وحلوا مشاكل الناس الاجتماعية والاقتصادية وحافظوا على كرامات الناس.. لم نطلب حتى الشراكة في السلطة في انتصار عام ٢٠٠٠، من يستطيع أن يقول غير هذه الحقيقة؟

#### لا نريد السلطة في لبنان

وأعاد السيد نصر الله التأكيد "نحن لا نريد السلطة في لبنان لنا، ولا نريد السيطرة على لبنان، ولا نريد أن نحكم لبنان ولا نريد أن نغرض فكرنا أو مشروعنا على الشعب اللبناني، لأننا نؤمن بأن لبنان بلد خاص ومتنوع ومتعدد، لا قيامة لهذا البلد إلا بمشاركة الجميع وتعاون الجميع، وتكاتف الجميع وتعاضد الجميع،



قيادة حزب الله وشخصيات رسمية وسياسية في مقدمة الحضور



وزراء ونواب



يتبعون كلمة سماحة السيد نصر الله

واستراتيجية الدفاع في ظل موازين القوى القائمة في المنطقة. وفي لبنان دائما نتحدث عن وضع استراتيجية دفاع وطني، ولكن أقول أيضا نحن بحاجة إلى استراتيجية تحرير لمزارع شبعا وتلال كفر شوبا، الدفاع بمواجهة العدوان، نحن نحتاج إلى خطة تحرير مزارع شبعا وتلال كفر شوبا، وتحرير الأسرى أيضا، وإن كنا نقول: "ريحو أنفسكم من خطة تحرير الأسرى، فالأسرى عهدنا والأسرى وعدنا والأسرى إنجاز الله على أيدينا، وقريبا جدا سيكون سفير وإخوة سفير بينكم في لبنان".

#### لنتحمل الدولة مسؤولياتها

أضاف: "في ٢٥ أيار عام ٢٠٠٠ وقفت الحشود في بنت جبيل وكنت في خدمتها ووقفت خطيبا باسمها، وكان لي شرف إعلان انتصارها

على حركات المقاومة في لبنان وفلسطين والعراق، وعلى الدول التي تقف إلى جانب المقاومة والتي تدعم المقاومة، ووعد العالم الإسرائيلي أن "إسرائيل" ستحتفل بالستين عاما الجديدة بعد مئة وعشرين عاما. وهم بوش وخاب ظنه، "إسرائيل" هذه إلى زوال.. ووعد العالم أن الهزيمة ستلحق بحزب الله وبحركات المقاومة، وأنا أقول لبوش وكونداليزا راييس التي تحدثت عن خسارة حزب الله، ما دام حزب الله يلتزم الحق ويتكلم على الله، ولديه شعب كأشرف الناس هؤلاء، فأنتم المهزومون".

#### تحرير شبعا والأسرى

ودعا السيد نصر الله "الشعوب العربية والحكومات العربية وأيس فقط الحكومة اللبنانية، إلى دراسة جدية لاستراتيجية التحرير

الأميركيين. هنا ينكشف الأمريكي وهنا يصبح المؤيدون والمؤمنون بالعملية السياسية في العراق سواء أكانوا إسلاميين شيعة أو إسلاميين سنة أم وطنيين أم قوميين، أمام الامتحان الصعب، انتم تقولون شاركتم في العملية السياسية للحد من الخسائر، وتقولون شاركتم بالعملية السياسية كوسيلة لردع الاحتلال. اليوم انتم أمام الامتحان، هل تسلمون العراق للاميركي أيد الأبد؟ أم تتخذون الموقف الذي يمليه عليكم دينكم وإسلامكم وعروبكم ووطنيتكم وأخلاقكم وإنسانيتكم؟"

وناشد سماحته "باسم جميع المحتشدين هنا وباسم احرار العالمين العربي والاسلامي، الشعب العراقي وجميع قياداته الدينية والسياسية ان يتخذوا الموقف التاريخي العزيز الذي يمنع سقوط العراق نهائيا في يد المحتل.. وكما استطاعت المقاومة في لبنان وفلسطين كذلك استطاعت المقاومة في العراق بفصائلها المختلفة ان تلحق الهزيمة تلو الهزيمة بالجيش الاميركي. هنا أيضا العراق مدعو لاعتماد استراتيجية التحرير لدى المقاومة التي اعتمدها لبنان واعتمدها فلسطين، هذه الاستراتيجية هي السبيل الوحيد لإعادة العراق الجريح الغني القوي لشعبه ولأمتة".

#### استراتيجية الدفاع في تموز

وتوجه نصر الله الى المحتشدين قائلا: "أريد ان اقول لكم نحن ايضا قدمنا نموذجا في استراتيجية الدفاع كما في استراتيجية التحرير، وكانت حرب تموز/ آب ٢٠٠٦ هي النموذج، كيف يمكن لمقاومة شعبية، كيف يمكن كما قال القاضي فينو غراد لعدة آلاف ان يقفوا اسابيع أمام الجيش الأقوى في منطقة الشرق الاوسط؟ إذن نحن لا نتحدث عن استراتيجية دفاعية مكتوبة في الكتب او في الجامعات، وإنما نتحدث عن استراتيجية دفاعية طبقت وألحقت هزيمة بالمعتدي والغازي باعتراف مجتمعه كله. وهذه الحرب في تموز غيرت الكثير من المعادلات، وأضعفت خيارات الحرب في المنطقة. نعم ايها الأخوة والأخوات، ان صمودكم في لبنان، ان دماء شهدائكم، ان شهادتكم وشجاعتهنكم، ان مقاومتهنكم التي أفضلت حرب "إسرائيل" على لبنان واعتمدها على لبنان، خففت احتمالات الحرب في المنطقة، بالنسبة لحرب اميركا على إيران تراجع احتمالها بعد درس لبنان! حرب اسرائيلية على سوريا أصبح احتمالها بعيدا جدا جدا بعد تجربة الحرب على لبنان! اما الحرب على لبنان من قبل الاسرائيلي او من قبل الاميركي او من قبل من يراهن على الاسرائيلي والاميركي، فنحن في لبنان أشرف الناس الذين قاتلنا في حرب تموز، سنقاتل في أي حرب مقبلة". بعد حرب تموز استراتيجية الدفاع لدى المقاومة نشاهدها في قطاع غزة، و"إسرائيل" تقاتل قطاع غزة بحرب عصابات كما يقاتلها

## مناطق في لبنان لا تعرف من السلطة إلا الشرطة والجابي

## لا قيامة لهذا البلد إلا بمشاركة الجميع

## أنا أفتخر بأن أكون فردا في حزب ولاية الفقيه

قطاع غزة، ولا تتجتاح القطاع لا كرم أخلاق ولا خوفا من رأي عام عربي أو موقف عربي أو دولي، وهي التي تمكك الضوء الأخضر الكامل من فرعون هذا الزمان جورج بوش، ولكنها تحسب كل حساب لقطاع غزة بشعبه الأبوي ومقاتليه الشجعان من كل فصائل المقاومة.. هذا القطاع المحاصر وهذا القطاع المجوع وهذا القطاع المظلوم تقف "إسرائيل" أمامه عاجزة وتضيق عندها الخيارات وتلتبس عليها الطرق. إذن هنا أيضا استراتيجية الدفاع تنجح في لبنان وفي غزة برغم عدم وجود أي توازن وتكافؤ في القوى والإمكانات التسليحية والاقتصادية والمادية والدعم الدولي. ولذلك نجد أن فرعون الزمان الراحل إن شاء الله جورج بوش عندما جاء إلى فلسطين وتجاهل نكبة شعبها وقدم الدعم المطلق ل"إسرائيل"، صب جام غضبه

## أيار 1948 النكبة أيار 2000 الانتصار

25 أيار 2008 عيد المقاومة والتحرير



جانب من مقدمة الحضور



علماء دين من مختلف المذاهب



- وحدة وطنية



راية لبنانية

جميعاً إلى اخواننا العرب وإلى اللجنة الوزارية العربية وإلى الجامعة العربية وأمينها العام، وأخص بالشكر دولة قطر قيادة وشعباً، وجميع الدول الشقيقة والصديقة، وفي مقدمتها سوريا والجمهورية الإسلامية في إيران، وجميع اصديقاء لبنان الذين ساعدوا على انجاز هذا الاتفاق.

ثانياً: بالنسبة لمسألة السلاح، أنا أؤكد اليوم مجدداً البند الوارد في الاتفاق القاضي بعدم استخدام السلاح لتحقيق أي مكاسب سياسية من كل الأطراف، أؤيد ونؤيد في حزب الله هذه الجملة، وعندما نذهب إلى النقاش سنناقش. لكن اسمعوني قليلاً: سلاح المقاومة لمواجهة العدو ولتحرير الأرض والاسرى والمساهمة في الدفاع عن لبنان، وليس لتحقيق مكاسب سياسية، فلن كان السلاح الآخر؟ ولن كان يكسب؟ ولن كان يعد؟ ولن كان يُدرب؟ وسؤال: سلاح الدولة يعني سلاح الجيش والقوى الامنية هو للدفاع عن الوطن وحماية المواطنين وحماية حقوقهم المختلفة، وحماية الدولة ووسط الامن، لا يجوز استخدام سلاح المقاومة لأي مكاسب سياسي داخلي، وأيضا لا يجوز استخدام سلاح الدولة لتصفية الحساب مع فريق سياسي معارض، ولا يجوز استخدام سلاح الدولة

كلمة ولا بد من بعض النقاط للوضع اللبناني القائم.. يجب ان اقول: نعم هناك جراح حصلت، هناك جراح كبيرة حصلت، جراح عندنا وجراح عندهم، ونحن وهم ايضا امام خيارين: اما ان نوسع الجراح ونلقي فيها ملحاً، واما ان نعمل على تضييدها ومعالجتها من اجل لبنان وشعبه. نحن نؤيد الخيار الثاني، يعني تضييد الجراح ولم الشمل، هذا يحتاج الى اقوال وافعال ونحن جاهزون لذلك، الأهم ان نستخلص العبر والدروس كل في داخله، لا أريد ان أقف اليوم لأستخلص عبراً ودروساً يفهم منها أنني أتحدث بمنطق الغالب أو المنتصر، على الاطلاق! ونعرف ان طرح العبر والدروس ايضا سيؤدي الى احتقان وتوتر، اذن فلنؤجل فتح هذا الجرح الآن، نفتحه في وقت لاحق عندما تهدأ النفوس وتتأخر الفرصة للعقل والمنطق، ونجعل الأولوية للملحة الجراح واطلاق مرحلة جديدة في لبنان، هي مرحلة ما بعد ٢٥ ايار ٢٠٠٨، يعني بعد العرس الوطني والعربي والدولي الذي شهدناه امس في المجلس النيابي اللبناني.

**لا سلاح للتصفية**

وتوقف سماحته عند النقاط التالية:

اولاً: أتوجه بالشكر باسمكم

ولاية الفقيه أوافق على تعديلات دستورية تضمن الهوية العربية للبنان، وتمنع أي احد ان يتدخل بشأن لبنان.. والحري بهم ان يتحدثوا عن التدخل الأميركي في لبنان والتدخل الغربي في لبنان، اما اصديقاؤنا فالعالم كله يعرف انهم لا يملون علينا قراراً، نحن في المعارضة الوطنية اللبنانية على الأرض وفي المفاوضات وفي الدوحة، نحن كنا أصحاب القرار (...) وبالنسبة للاحداث الاخيرة، أنا اليوم امام خيارين: اما ان أشرح وأوضح ما جرى مما قبل اتخاذ القرارين الى اتخاذهما ومخاطرهما ومعناهما، وقد شرحت بعضاً من ذلك في المؤتمر الصحافي يوم الخميس، وتداعيات الاحداث وما قلنا وما قيل وما نقول.. انا اعرف ان هذا سيؤدي الى عودة الاحتقان والتوتر الى الساحة اللبنانية، وأنا لا اريد ان أعكر فرحة اللبنانيين في عيدهم واتفاقهم ووافقهم وانتخابهم لرئيس جديد للبنان، والخيار الثاني ان أؤجل كل هذا النقاش، وبالتالي سوف تبقى هناك امور عالقة في اذهان البعض ومبهما لدى البعض الآخر وظالمة لنا، لكنني افضل ان أؤجل كل هذا النقاش وأتحمل ما يلحق بمقاومتنا ومسيرتنا من اتهامات ظالمة لمصلحة لم الشمل، لكن امام الاحداث الاخيرة لا بد من

## لا يجوز استخدام سلاح الدولة لتصفية الحساب مع فريق سياسي معارض

## سنعمل لتمثل المعارضة على أفضل وجه في الحكومة

## التحالف الرباعي صار من الماضي

يتهموننا بالتسلط وأحلام السيطرة الاستثنائية؟

### شراكة وطنية

وجدد سماحته النداء والدعوة الى "شراكة وطنية حقيقية لا يحذف فيها احد ولا يغلب فيها احد ولا يشطب فيها احد ولا يفرض فيها احد على احد.. وأن تتاح الفرصة امام اللبنانيين لبناء دولة عادلة حقيقية، دولة يحكمها ممثلو هذا الشعب المنتخبون بصدق ونزاهة ويتحالفات ثابتة وصادقة.. ان تتاح امام اللبنانيين فرصة العمل معا بعيداً عن الإصغاء للخارج.

وتطرق نصر الله الى التعديلات الدستورية التي طالبت بها السعودية للبنان فقال: "قبل ايام طالب المجلس الوزاري السعودي بإجراء تعديلات دستورية في لبنان تضمن عدم تغيير هويته العربية، طبعاً هذا الموضوع لم نناقشه حتى مع اخواني، وأنا اريد ان أتكلم عنه، نعم، انا شخصياً أوافق على اجراء تعديلات دستورية.. انا من حزب

وهذا ما كنا نطالب به. كثيرون حاولوا من خلال إعلامهم أن يشوهوا هذه الحقيقة ويتصورون أنه عندما يقولون حزب الله ولاية الفقيه، أنهم يهينوننا.. أبدأ، أنا اليوم أعلن وليس جديداً (ذلك): أنا أفخر أن أكون فرداً في حزب ولاية الفقيه، الفقيه العادل، الفقيه العالم، الفقيه الحكيم، الفقيه الشجاع، الفقيه الصادق، الفقيه المخلص. وأقول لهؤلاء: ولاية الفقيه تقول لنا نحن حزبها: لبنان بلد متنوع متعدد يجب أن تحافظوا عليه."

### انقاذ لبنان من الفتنة

ثم تناول سماحته بإسهاب الاحداث الاخيرة فقال: "في الاحداث الاخيرة قُبل الكثير، قيل ان هدف هذه الاحداث هي سيطرة هذه الجهة أو تلك على لبنان.. تحدثوا عن انقلاب وتحدثوا عن تغيير للسلطة وتحدثوا عن إعادة سوريا إلى لبنان وتحدثوا وتحدثوا.. كما في حرب تموز أميركا تقول لبنان يشهد ولادة شرق اوسط جديد وتبني الحرب وهم يقولون ان المقاومة تقاوم من اجل النووي الايراني ومن اجل المحكمة الدولية، اليوم ايضا، لكن ثبت من خلال أداء المعارضة عندما تراجعت الحكومة التشريعية عن قراراتها التشريعية، وثبت من خلال أداء المعارضة في محادثات الدوحة وفي اتفاق الدوحة، انها لم تنظم انقلاباً وأنها لا تريد سلطة ولا استئثاراً، وأنها لم تغير حرفاً واحداً من شروطها السياسية قبل الاحداث. نعم، من حق كوادر وقواعد المعارضة الشعبية ان يطالبونا برفع السقف السياسي بعد الاحداث في لبنان، لأن هناك متغيرات حصلت بحسب تحليلهم، ولكننا لم نغير شرطاً ولم نغير حرفاً ولم نرفع سقفاً، بل ذهبنا الى هناك لأننا نريد انقاذ لبنان مما هو اخطر، لأننا كنا نريد ان ننقذ لبنان من قتال الجيش والمقاومة، لأننا كنا نريد ان ننقذ لبنان من الفتنة الطائفية، لأننا كنا نريد ان ننقذ لبنان من الصيف الساخن الذي وعد به همامان فرعون جورج بوش وأسياده، ولم نوظف ما حصل على الاطلاق في السياسة ولم نطلب أي مكاسب سياسي، برغم ما لحق بنا من اتهامات ظالمة ومن تشويه كبير ومن اعتداء أثم من قبل الكثيرين، ولا اريد ان أفتح الملف اليوم، ألا يكفي في هذا التجربة لتنتهي هذا الجدل في لبنان لأولئك الذين

أيّار 1948 النكبة  
أيّار 2000 الانتصار  
25 أيّار 2008 عيد المقاومة والتحرير



جميعاً .. في عيد المقاومة والتحرير

الفرصة لقوى أخرى من المعارضة ولو من سهم حزب الله، للأسف لأن تركيبة لبنان هي تركيبة أسهم وخصص. نحن سنعمل بكل حزم وبكل جدية لتمثيل المعارضة على أفضل وجه في حكومة الوحدة الوطنية المقبلة، ونأمل أن تكون هذه الحكومة حكومة جادة تعمل لمعالجة المشاكل الكبيرة التي يعانيها اللبنانيون، وقد ضاع من عمرهم الكثير من الوقت، وليس حكومة تقطيع زمن ولا حكومة محكومة بعقلية الانتخابات المقبلة، وإنما حكومة مسؤولة وجادة في تحمل المسؤولية.

سادساً: أنا أدعو بكل صدق، وما دمنا نتحدث عن الحكومة المقبلة وعن المرحلة المقبلة، أود أن أخصص بالدعوة تيار ومحبي الرئيس الشهيد رفيق الحريري إلى الاستفادة من

أعدكم بالنصر دائماً أعدكم بالنصر مجدداً، لم أكن أقصد نصر فئدة على فئدة، ولا جماعة على جماعة، ولا معارضة على موالاة، بل كنت أؤمن بأن انتصار لبنان هو في أن تقوم له حكومة وحدة وطنية. وعندما اتفق في الدوحة على حكومة الوحدة الوطنية كان الانتصار للبنان، كما انتصار لبنان في ٢٥ أيّار ٢٠٠٠، لم يكن انتصاراً لفئة ولا لطائفة ولا لتيار سياسي، وإنما لكل لبنان. وكذلك انتصار لبنان في اتفاق الدوحة. بالنسبة للحكومة نحن سنساهم إن شاء الله بكل صدق وجدية بالإسراع في تشكيل الحكومة لتبدأ عملها، وقد وعدت سابقاً بأن تحضر أطراف أخرى من المعارضة والأقتصر لتمثيل المعارضة في الحكومة على حركة أمل وحزب الله وتكتل الإصلاح والتغيير، وإنما تتاح

في المرحلة المقبلة، وهذا ما يحتاجه لبنان الوفاق والشرافة والتعاون والبعد عن الاستئثار.

خامساً: حكومة الوحدة من خلال مشاركة حقيقية للمعارضة مع الموالاة هي ليست انتصاراً للمعارضة على الموالاة، هي انتصار للبنان كل لبنان، وانتصار للشعب اللبناني وانتصار للعيش المشترك وانتصار لمشروع الدولة، لأن هذا البلد لا يمكن أن يقوم وأن يدوم وأن يتعمّر وأن يخلد وأن يصمد إلا بالتعاون والتوافق والتعاضد. أنا عندما خاطبتكم أيام كنتم معتمدين في ساحات الشهداء ورياض الصلح وقلت لكم نحن نعتصم لأننا نريد حكومة وحدة وطنية، وكنت أعلم أن المسألة تحتاج إلى بعض الوقت، ولكنني وعدتكم وقلت لكم، كما كنت

البعض منا قانون الانتخاب على قياس شخصه وزعامته أو على قياس حزيه أو على قياس طائفته، هو لا يريد أن يبني دولة. لا يكفي أن تنتهم الآخرين بأنهم لا يريدون دولة. من لا يعطي اللبنانيين قانون انتخاب عادلاً وعصرياً يمكنهم من أن يتمثلوا بحق في مؤسسات الدولة هو يريد المزرعة ولا يريد الدولة. لكن في كل الأحوال هذه هي التسوية الممكنة، ونأمل في المستقبل أن يتمكن اللبنانيون من إنجاز قانون انتخاب أفضل.

رابعاً: ان انتخاب العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية يجدد الأمل لدى اللبنانيين بعهد جديد وبداية جديدة، وخطاب القسم الذي سمعناه بالأمس يعبر عن الروح الوفاقية التي وعد فخامته بأن يتصرف من خلالها

لحساب مشاريع خارجية تضعف قوة ومنعة لبنان في مواجهة "إسرائيل"، ولا يجوز استخدام سلاح الدولة لاستهداف المقاومة وسلاحها. يجب أن يبقى كل سلاح في خدمة الهدف الذي صنع من أجله ووضع من أجله، سواء كان سلاحاً للدولة أو سلاحاً للمقاومة.

ثالثاً: بالنسبة إلى قانون الانتخاب لا شك أن القانون الذي توصلنا إليه يحقق تمثيلاً أفضل من القوانين السابقة، وبخاصة من قانون العام ٢٠٠٠، وهذا القانون كان على الحساب الحزبي والقوي لبعض أطراف المعارضة، وفي مقدمها حزب الله وحركة أمل، ولكننا ارتضينا هذا القانون لأنه يحقق تمثيلاً أفضل من القوانين السابقة المرعية الاجراء، والتي يمكن أن تقبل من الطرف الآخر، ولكننا لا نقول انه قانون الانتخاب الأفضل على الإطلاق، هذا قانون تسوية بين افرقاء يريدون اخراج لبنان من أزمته. نحن نأمل ان يأتي الزمان الذي يتمكن فيه اللبنانيون من الجلوس بهدوء ويناقدوا قانون انتخاب حضارياً عصرياً يؤسس لقيام دولة. كل الذين يقولون انهم يريدون بناء دولة تنكشف نياتهم عندما يتحدثون عن قانون الانتخاب. في لبنان المدخل لبناء الدولة ولإعادة تكوين السلطة والحكومة ومؤسساتها هو قانون الانتخاب، وعندما يفصل

## حرب تموز أضعفت خيارات الحرب في المنطقة

في عام ٢٠٠٠  
نجحت استراتيجية  
التحرير المعتمدة  
من قبل المقاومة

العراق مدعو  
لاعتماد استراتيجية  
التحرير لدى  
المقاومة التي  
اعتمدها لبنان  
واعتمدها فلسطين

## اهتمام إعلامي كبير وحضور سياسي واسع

وقد من مشايخ الدروز، والشيخ بلال شعبان على رأس وفد من حركة التوحيد الاسلامي، والشيخ مصطفى ملص، والشيخ مروان الرفاعي، والشيخ محمداً جدارة، والشيخ زهير جعيد، وحضر ممثل منظمة التحرير في لبنان عباس نكي ورئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي السابق علي قانصوه ورئيس حزب التضامن إميل رحمة، وممثل حركة حماس في لبنان أسامه حمدان، ووفد حركة الجهاد الاسلامي برئاسة أبو عماد الرفاعي، ورئيس حركة التوحيد اللبناني الوزير السابق وثام وهاب، والقيادي في التيار الوطني الحذ اللواء عصام أبو جمرة، ووفد الفصائل الفلسطينية، والسفير الإيراني محمد رض شيباني، والإعلامي غالب قنديل، والوزير السابق ميشال سماحة، والوزير السابق اسعد دياب، والوزير السابق بشارة مرهج، والشيخ حسن المصري ورئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن، ورئيس اتحاد شببيبة الشهيد جورج حاوي رافي مادايان، ورئيس المجلس الأعلى للجماهير على رأس وفد من اذار الجمارك، ووفد تجمع المعلمين المسلمين، ونجل اللواء علي الحاج مالك الحاج وممثل السيد الطباطبائي، ووفد من الحزب العربي الديمقراطي، وأمين عا. الحزب الديمقراطي اللبناني وليد بركات، ونائب أمين عام الحزب الشيوعي سعد الله مزرعاني، ووفد الجامعة اللبنانية، ورئيس مكتب المحامين في الحزب العربي، والوزير السابق فايز شكر. وسفراء: كوبا، واليمن، وفنزويلا، والقنصل المصري، ووفد الاتحاد البيروتية، ووفد من الجامعة الطبية الدولية، وممثل رئيس جبهة العمل الاسلامي الداعية فتحي يكن، خالد الرواس على رأس وفد من أهالي بيروت، ووفد الجبهة الشعبية، ووفد من هيئة العمل المقاوم، ووفد التيار الوطني الحر، ووفد الجبهة الديمقراطية، ووفد الحزب الكردي اللبناني ووفد من الكشاف اللبناني، والقيادي السابق في حزب الكتائب رشاد سلامة ووفد نقابة محامي بيروت، ورؤساء بلديات جنوبية ويقاعية وشمالية وهيئات نقابية متعددة.

حظي مهرجان ٢٥ أيّار وخطاب الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله باهتمام إعلامي كبير، إذ قامت بتغطيته عشرات الوسائل الإعلامية المحلية والعربية والأجنبية، ونقلته مباشرة المحطات التلفزيونية المحلية والفضائيات الاخبارية العربية.

وتميز المهرجان بحضور سياسي واسع، حيث حضر حشد كبير من الشخصيات السياسية والنيابية والحزبية والعسكرية والنقابية والاجتماعية تقدمهم ممثل رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان العميد الركن حسن محسن، ممثل رئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل، الرئيس حسين الحسيني، وممثل قائد الجيش العميد علي جابر، وإلى جانب قيادة حزب الله حضر العديد من قادة المعارضة الوطنية اللبنانية، يتقدمهم ممثل رئيس كتلة الإصلاح والتغيير العماد ميشال عون، وممثل رئيس جبهة العمل الاسلامي الداعية فتحي يكن.

وحضر من النواب الحاليين: إسماعيل سكرية، وعبد اللطيف الزين، وعبد المجيد صالح، وعاصم عراجي، ومصطفى حسين، ونبيل نقولا، وبيار دكاش وياسين جابر، وأنور خليل، وعباس هاشم، ونادر سكر، ومروان فارس وناصر نصر الله، وغازي زعيتر، وأغوب بقرادونيان ممثلاً حزب الطاشناق ومن الوزراء: يعقوب الصراف وفوزي صلوح وطراد حمادة.

أما النواب السابقون فحضر منهم: فيصل الداود، وإميل إميل لحود وناصر قنديل، وهنري شديد، وزاهر الخطيب، وعدنان عرقجي، وجورج نجم وسعود روفائيل، وجهاد الصمد، ووجيه البعيريني، وعدنان طرابلسي، وحسيب يتيم، وعبد الرحيم مراد.

ومن الشخصيات الدينية التي حضرت: المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، والسيد علي فضل الله ممثلاً سماحة آية الله السيد محمد حسين فضل الله، وممثل شيخ عقل طائفة الدروز الشيخ نصر الدين الغريب على رأس



أحياء بيروت وبلدات لبنان



فرقة الولاية

الشجاعة طبيعة الصراع السياسي والخصام السياسي البعيد عن الطائفية والمذهبية. والرحمة كل الرحمة للشهداء.

وقال: "هناك الكثير كتبوا وقالوا، نعم سقط شهداء لحزب الله، طبعاً، لأنه كان هناك معركة وإطلاق نار، وهذا الملف نتكلم عنه فيما بعد.. وقالوا حزب الله يخفي شهداءه ويخجل بشهادته!! ابدأ.. لقد قضى لنا في هذه الأحداث الأخيرة أربعة عشر شهيداً نعتز بهم، ونفخر بهم ونرفع رؤوسنا بهم، وشهداء من سرايا اللبانية لمقاومة الاحتلال، وشهداء من حركة أمل، وشهداء من الحزب السوري القومي الاجتماعي، وشهداء من الحزب اللبناني الديمقراطي، وكان شهداء للمعارضة في الأحداث الأخيرة، كانوا من المسلمين والمسيحيين، ومن السنة والشيعة والدروز.. لكيلا يبقى اشتباه عند احد، هؤلاء الشهداء نعتز بهم، طبعاً نأسف ونحزن ونتألم لكل الضحايا في الفريق الآخر الذين سقطوا في هذه الأحداث، وما يجب أن يسلي عوائل الجميع الذين فقدوا أعضاءً أن دماء أبنائهم وبمعزل عن خلفيات الأحداث، أخرجت لبنان من نفق مظلم طويل، لولا هؤلاء، لولا هذه الدماء، لولا هذه التضحيات، لكان البعض في الخارج يريدون ان يأخذوا لبنان الى المكان الذي لا يبقى فيه أي فرصة لقيادة لبنان. ندين جميعاً لهؤلاء الشهداء لأنهم وضعوا لبنان وسيضعون لبنان أمام صيف جديد ومرحلة جديدة وحياة جديدة."

وفي الختام توجه سماحته كبيروت العاصمة الأبوية الحبيبة، للجليل العزيز، للشمال والبقاع، للجنوب المقاوم والصامد، لكل بلدة وقريّة في لبنان، لكل حزب وطائفة في لبنان، لكل جماعة وفئة في لبنان، لكم في عيد المقاومة والتحرير محبتنا وتقديرنا واحترامنا، وبدنا الممدودة الحاضرة دوماً للتعاون لبناء لبنان القوي العزيز العادل المنيع القادر على الصمود، الشامخ بشموخ جباله، الخالد بخلود أرزّه."



.. الى جانب الملعب



حشود شعبية ورايات الانتصار مرفوعة

جيل المقاومين المرابطين لمواقفهم الشجاعة والوطنية، سواء كانوا علماء وشيوخاً وقادة سياسيين وإعلاميين وقوى وأحزاباً، لأنهم منعوا بصوتهم وجراتهم أن يصور احد للعالم أن ما يجري هو فتنة شيعية درزية. الشكر كل الشكر للقيادات الوطنية المسيحية في لبنان التي أكدت من خلال مواقفها

بالشكر للقيادات الإسلامية السنية في لبنان والعالم العربي والإسلامي، دينية وسياسية وفكرية، لأنها بمواقفها الشجاعة عطلت المشروع الأميركي الذي يحاول دائماً أن يصور أي صراع سياسي في أي مكان على أنه صراع مذهبي. الشكر كل الشكر للقيادات الوطنية الدرزية من بني معروف ومن

أعدائنا، وأنا أعدكم وأعد كل اللبنانيين وكل أحيائنا في العالمين العربي والإسلامي أن نبذل كل جهد وأن نتجاوز كل حقد وأن نتغاضى عن كل حساسية وأن نقفز فوق الجراح لنضم أيدينا إلى أيدي بعض ونعمر لبنان ونصون لبنان".

وقبل ختام كلمته توجه سماحته

التجربة الكبيرة لهذا الرجل الكبير، وإلى الاستفادة من أفاق تفكيره الاستراتيجي حول لبنان، وهو الذي استطاع أن يوائم بين مشروع الاعمار وبناء الدولة ومشروع المقاومة بعقل كبير. جاء البعض ليضع المقاومة والحكومة أمام خيارين: إما لبنان "هونغ كونغ" وإما لبنان "هانوي"، يعني إما لبنان المدمر وإما لبنان درة الشرق، ولكن أرضه محتلة وسيادته مصادرة وكرامته مداسة وأمنه مباح أمام الاسرائيلي.

### نحن نصنع النموذج

وقال نصرالله: "المقاومة مع عقل الرئيس الشهيد رفيق الحريري استطاعت أن تقول: نحن لا نقتل أجداء، لا "هونغ كونغ" ولا "هانوي"، ولا نتبع نموذجاً، نحن اللبنانيين نصنع النموذج، نحن نستطيع أن نقدم للعالم بلداً يقوم فيه الاعمار والاقتصاد والدولة والشركات والمساهمات والقطاعات الانتاجية.. وإلى جانبه مقاومة لا تمارس مهمة الدولة ولا تنافس السلطة في سلطاتها، وإنما تتحمل إلى جانب الدولة مسؤولية تحرير الأرض والدفاع عن الوطن، هذه هي الصيغة التي عايشناها وتعايشنا من خلالها كمقاومة مع الرئيس الشهيد رفيق الحريري. ومن كان وفياً لإرث هذا الشهيد الكبير فليعلم أن يعمل على إحياء هذا النموذج. وهذا ليس دعوة لا إلى تحالف ثنائي ولا إلى تحالف ثلاثي ولا إلى تحالف رباعي، هذا صار من الماضي، نحن ندعو إلى تعاون الجميع وتحالف الجميع ومشاركة أوسع شريحة ممكنة من القوى السياسية الحية في لبنان، وأن لا يتم الاستئثار لا بطائفة ولا بموقع ولا بسلطة ولا بمؤسسة.

### الحلم اللبناني

وأمل نصرالله أن يكون أمام اللبنانيين صيف هادئ وادع" وقال: "تعالوا لتعاون، هناك حلمان: حلم لبناني وحلم أميركي. الحلم اللبناني يتحدث عن صيف هادئ ووادع، والحلم الأميركي يتحدث عن صيف ساخن.. تعالوا لتحقق أحلامنا وليس أحلام

أيّار 1948 النكبة  
أيّار 2000 الانتصار  
25 أيّار 2008 عيد المقاومة والتحرير



احتفالات كبيرة وشعبية احتفاءً بعيد المقاومة والتحرير:

## سيادة لبنان بقوة جيشه ومقاومته

مناسبة ألقى خلالها عدد من قياديين حزب الله وأعضاء من كتلة الوفاء للمقاومة وشخصيات سياسية كلمات ركزت في مجملها على أهمية إحياء هذه المناسبة وحفظ المقاومة، وعرجت في معرض حديثها على مختلف الأوضاع السياسية الأخيرة، ولا سيما النتائج التي تمخض عنها اتفاق الدوحة الذي أخرج لبنان من أزمته الراهنة، وإلى ضرورة الوصول بلبنان إلى بر الأمان.

مظاهر الفرح والبهجة بالمناسبة عمت مختلف قرى وبلدات الجنوب والبقاع احتفالاً بالذكرى وابتهاجا بالنصر الذي حققه لبنان فاكتمت الساحات والطرقا برايات المقاومة والاعلا، اللبنانية ولافتات ذبكت بأقوال لسيد المقاومة والانتصار السيد حسن نصر الله، وعلت الأناشيد الحماسية من مكبرات الصوت في ظل أجواء من السرور بدت واضحة على وجوه المواطنين. وكانت

أحيا لبنان العيد الثامن للمقاومة والتحرير. ذكرى دحر العدو الصهيوني عن أرضنا المحتلة في ٢٥ أيّار عام ٢٠٠٠ بفعل سواعد المقاومين ودماء الشهداء وعطاء الشعب اللبناني المقاوم. وامتت بالمناسبة الاحتفالات جميع المناطق وتنوعت بين المهرجانات والنشاطات والأمسيات والمعارض والمسيرات وتكريم الشهداء من خلال وضع أكاليل الورد على أضرحتهم.



والعلم مرفوعاً. عنوان السيادة والوحدة الوطنية

سياسية، وختم مؤكداً أننا "سنكون دائماً بالمرصاد لهذا النوع من الفتن، أما الخلاف السياسي فهو خلاف مشروع في إطار المؤسسات". وفي محلة حي السلم اقامت منطقة بيروت في حزب الله حفلاً بالمناسبة تحدث فيه عضو المجلس السياسي في حزب الله الشيخ خضر نور الدين فأكد ان انتصار المقاومة في ٢٥ ايار أثر بشكل كبير على

أن تعالج كل القضايا في إطار المؤسسات وبشكل حوارى يؤدي إلى التفاهم والتعاون كي تخرج النتائج من حكومة الوحدة الوطنية. وشدد سماحته على أنه ثبت بما لا يقبل الشك أن المشاكل التي حصلت في لبنان في الأونة الأخيرة هي مشاكل سياسية، وأن الخلاف هو خلاف سياسي وما عالجنه في الدوحة هو خلاف سياسي على نقاط

الاتفاق، وأن نتابع وفق المؤسسات الدستورية وليختار الناس من يختارونه". وأوضح سماحته أننا أمام مرحلة جديدة: "المهمة الأولى للحكومة اللبنانية القادمة في أن تعمل لوضع الخطط والبرامج الاقتصادية والاجتماعية للنهوض بلبنان، وللمعالجة الأزمات التي تترتبت على كل المواطنين اللبنانيين، والمهمة الثانية

اللبنانيون أن يتصرفوا بطريقة تعيد إليه قوته ومنعته". وقال: "لقد كشف اتفاق الدوحة للرأي العام بما لا يقبل الشك من الذي كان يريد الاتفاق ومن الذي كان صادقاً في الاتفاق، ومن الذي أغاظه الاتفاق وانزعج منه". موضحاً ان الأميركيين "سوف يعملون بكل جهد من أجل وضع السموم في طريق هذا الاتفاق، لكن نحن نصر على إنجاز هذا

أبو جمره وشخصيات خلال رفع العلم فوق قلعة الشقيف

### بيروت

في قاعة الزهراء (ع) في حسينية الإمامين الحسين (عليهما السلام) اقامت جمعية النور لمناسبة عيد المقاومة والتحرير حفلاً للأخوات الذين بلغن سن التكليف الشرعي تحدث فيه نائب الأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم، فأكد أن المقاومة الاسلامية تستمر في إعداد نفسها لتكون في جهوزية دائمة، كي لا تغدرنا إسرائيل في يوم من الأيام، لافتاً إلى أن من يريد إضعافها إنما يريد تنفيذ مخطط أميركي إسرائيلي، وهو لا يعطي بديلاً.

وتساءل قاسم: "لماذا تريدون إضعاف المقاومة في لبنان ولمصلحة من؟ فإذا كانت لسيادة لبنان فسيادة لبنان بقوته وقوة جيشه ومقاومته، وإذا لم تكن كذلك فلن نطيعكم، وان نقبل بأرائكم".

وتطرق سماحته الى اتفاق الدوحة فاعتبر أنه "إنجاز كبير للبنان، لأنه أنهى مرحلة من النزاع الذي دخل على خطه دول إقليمية ودولية، ودخلنا إلى مرحلة جديدة يستطيع فيها الأطراف

المقاومة الاسلامية  
تستمر في إعداد  
نفسها لتكون في  
جهوزية دائمة

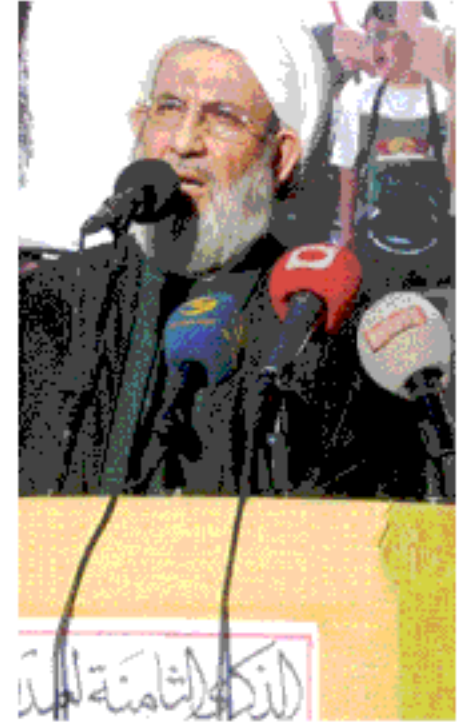




وحشد في المهرجان (غسان فانسودا)



نواب وشخصيات في المهرجان



الشيخ يزك في بعليك



فرقة العود تشارك في مهرجان بعليك



ارسلان وقاوق يستقبلان وفد مشايخ الدرور في الخيام

رفع صور عملاقة للسيد حسن نصر الله، قدمت فرقة الفجر باقة من الأناشيد من وحي المناسبة. وألقى عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله كلمة هنا فيها أهل المقاومة بعيد النصر والعزة، وتطرق إلى الأوضاع الداخلية فقال "إننا أمام مرحلة جديدة"، لافتاً إلى "مجموعة من النقاط لا بد من الإشارة إليها منها ما يتعلق بالمقاومة وبسلاحها، ناهياً دخول المقاومة في الاستثمار السياسي في الداخل وعلى مستوى التركيبة السياسية الداخلية"، وقال إن "المقاومة هي من وافقت وقبلت ودعت إلى أن يوضع بند في وثيقة الغنيسيا ومن ثم في اتفاق الدوحة ألا يستخدم السلاح لتحقيق مكسب سياسي في الداخل". بعد ذلك أطلقت المفترقات والأسهم النارية ابتهاجاً.

#### بنت جبيل

واحيا حزب الله وأهالي مدينة بنت جبيل عيد المقاومة والتحرير باحتفال حضره حشد من أهالي المدينة وجوارها، والنائب حسن فضل الله الذي كانت له كلمة بالمناسبة،

الأسرى ألقاها والد الاسير ماهر حسن كوراني. كما التقى المسؤول السياسي لحزب الله في الجنوب الشيخ حسن عز الدين في باحة معتقل الخيام بعوائل جرحى المقاومة، فأكد "أن ما حصل في الدوحة هو انتصار للبنان وللخط الوطني ولنهج المقاومة كما هو انتصار للوحدة الوطنية وللسلم الأهلي، لاجل أن نبني هذا الوطن لنصل إلى الدولة القادرة التي تحمي لبنان والمواطن".

#### النبطية

وفي باحة فخر الدين في مدينة النبطية أحيا حزب الله وأهالي المنطقة عيد المقاومة والانتصار بمهرجان شعبي حاشد حضره رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، رئيس اتحاد بلديات الشقيف سميح حلال، مسؤول المنطقة الثانية في حزب الله علي ضعون، رئيس بلدية النبطية الدكتور مصطفى بدر الدين، وحشد من الشخصيات والفاعليات والمواطنين.

بعد النشيد الوطني اللبناني ونشيد حزب الله وسط تلويح الحضور بالأعلام والرايات التي ازدانت بها ساحة الاحتفال ومحيطه، إضافة إلى

عبد الكريم عبيد، رئيس الجمعية اللبنانية للأسرى والمحررين الشيخ عطا الله حمود وعوائل شهداء وأسرى الوعد الصادق، وعائلتي الاسيرين نسيم نسر وسمير القنطار، وعوائل الاسرى المحررين. تخلل الاحتفال اناشيد لفرقة الفجر للأناشيد الإسلامية ولقاء مع الأسرى والأسيرات الذين تحرروا في ذلك اليوم، وأطلقت في الهواء بالونات تحمل صور الاسرى وصور الامين العام السيد حسن نصر الله كتب عليها "نحن قوم لا نترك أسراناً في السجون". كما قامت عوائل الأسرى بإطلاق حرية عدد من الطيور في الهواء وقاموا بجولة ميدانية داخل المعتقل، بعدما عقد لقاء مع الشيخ قاووق الذي تحدث في المناسبة، فأكد أن "الفرحة بالسيادة لا تكتمل طالما هناك اسرى في السجون الإسرائيلية"، مشدداً على أنه "وبالرغم من كل التطورات الداخلية فإن حزب الله يؤكد أن قضية الأسرى والمعتقلين هي على رأس أولويات المقاومة".

وسلم الشيخ قاووق دروعاً تقديرية للأسيرين المحررين ماهر حمدان وأيمن الأيس. كما كانت هناك كلمة للشيخ عبيد وأخرى لعوائل

ما كانت تخشاه أميركا وإسرائيل" في المنطقة هو حزب الله في لبنان، أما الألغام السياسية والمذهبية التي زرعوها على طريق المقاومة، فقد نجحنا في تفكيكها"، مؤكداً أن "الزمن الذي كانت تتخذ فيه قرارات ضد المقاومة، إرضاءً لأميركا، قد ولى"، معيداً التأكيد ان المقاومة طالبت أن لا يكون هناك أي استخدام للسلاح في الداخل من اجل تحقيق أي أهداف سياسية.

من جهته ألقى ارسلان كلمة قال فيها: "كولا المقاومة الوطنية الشريفة لما كنا اليوم واقفين هنا في بلدة الخيام"، مشدداً على أن "الدروز جسم واحد إلى جانب المقاومة، ولن نغير ولن نتقلب ولن ننقل السلاح من كتف إلى كتف". وختاماً سلم قاووق أرسلان لوحة تذكارية عربون وفاء لمواقفه الوطنية، كما تخلل حفل الاستقبال مسيرة كشفية لكشافة الامام المهدي(ع) وتم اداء القسم من قبل ثلة من مجاهدي المقاومة وهم بالزي العسكري.

وفي باحة المعتقل أحييت الجمعية اللبنانية للأسرى والمحررين ذكرى تحرير الأسرى بحضور مسؤول وحدة العمل الاجتماعي في حزب الله الشيخ

"اسرائيل" وحلفائها في المنطقة، مشيراً إلى أن "انتخاب ميشال سليمان يمثل ولادة جديدة للبنان المقاوم الحر والمستقل".

واقامت الهيئات النسائية في منطقة بيروت احتفالاً مماثلاً لمناسبة تكليف عدد من الفتيات في منطقة حي السلم. تخلل الاحتفال تلاوة سورة الفاتحة على أضرحة الشهداء في روضة الشهيدين، لا سيما ضريح الشهيد القائد عماد مغنية.

#### معتقل الخيام

الجنوب المنحصر والمحرر كانت له نشاطات مختلفة ومتنوعة على أكثر من مستوى. ففي معتقل الخيام اقيم حفل استقبال شارك فيه مسؤول منطقة الجنوب في حزب الله الشيخ نبيل قاووق، رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال ارسلان على رأس وفد من مشايخ وفاعليات الطائفة الدرزية، وفود شعبية وحزبية من مختلف المناطق اللبنانية، رؤساء بلديات منطقتي مرجعيون وحاصبيا، ومخاتيرها وأهالي المنطقة.

وبالمناسبة أقسم نحو مئة مقاتل من السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي اليميني، ومن ثم ألقى قاووق كلمة قال فيها: "إن أكثر

أيّار 1948 النكبة  
أيّار 2000 الانتصار  
25 أيّار 2008 عيد المقاومة والتحرير



الشيخ عبيد ونوو الأسرى في معتقل الخيام.. الحرية قريباً



.. في معتقل الخيام



مسيرة بالعماسية في الخيام



نصب الشهداء في صيدا

## أبو جمرّة: أحداث بيروت حصلت نتيجة التمادي في التهميش والظعن في الظهر



مجاهدو السرايا يقسمون مقاومة



فتيات في المسيرة

لحركة أمل في الجنوب باسم لمع، وللشيخ عز الدين الذي لغت إلى أن الذي انتصر في الدوحة وفي لبنان هو منطلق الصواب الذي كانت تنادي به المعارضة والتي ادركت ان الانقسام لا يحل الا بالتراضي والتفاهم على هوية البلد وسيادته واستقلاله. والقي اللواء أبو جمرّة كلمة رأى فيها أن الأحداث التي حصلت في

الحرّ اللواء عصام أبو جمرّة، حضره المسؤول السياسي في حزب الله في الجنوب الشيخ حسن عز الدين، قاضي شرع صيدا المفتي الشيخ احمد الزين، وحشد من ممثلي الاحزاب الوطنية، ووفد من مشايخ حاصبيا وشخصيات وفاعليات جنوبية تخلل الحفل رفع العلم اللبناني على القلعة، وكلمات لكل من الشيخ الزين، والمسؤول التنظيمي

التكبير والتهاتف لسيد المقاومة وقائدها السيد حسن نصر الله. **قلعة الشقيف** قلعة الشقيف التي كانت واحدة من عناوين دحر العدو الصهيوني وتحطيم جبروته كانت على موعد مع احتفال وطني كبير لرفع العلم اللبناني فوق القلعة. أقامه حزب الله ورعاه نائب رئيس كتليار الوطني

إلى باحة القاعة حيث اقيم مجسم كبير لموقع ديمونة النووي الصهيوني وبعد الابعاز ببناء الله قام مجاهدو السرايا بتدميره واحرقه بالكامل جراء اطلاق الصواريخ النارية عليه، فأطلق العنان للبالونات في الهواء التي تحمل اعلام المقاومة والسرايا اللبنانية على وقع الأناشيد ووسط

أكد فيها ان وظيفة السلاح أن يحمي الوطن وان يحمي نفسه عندما ما يتعرض وجوده للخطر.

وشدد على أن هوية لبنان لن تعدل، ولن يعدل الدستور من اجل ان تعدل وجهة لبنان، مؤكدا ان لبنان سيبقى وطن للمقاومة لمواجهة الاطماع والمشاريع الإسرائيلية.

### كفر كلا

واقامت السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال احتفالا جماهيريا حاشدا في قاعة سيد الشهداء في بلدة كفر كلا حضرته شخصيات وفعاليات المنطقة، ولغيف من العلماء وحشد من الاهالي، وتخلل الاحتفال أناشيد من وحي المناسبة، والقي احد المجاهدين كلمة حيا فيها سيد المقاومة ومجاهديها وشهداءها الذين صنعوا النصر والتحرير.

ثم ادت ثلثة من مجاهدي السرايا يرتدون الزي العسكري الخاص قسم اليمين على مواصلة درب المقاومة لتحرير كامل الارض والاسرى وردع العدوان. لينتقل بعدها المشاركون

أيار 1948 النكبة  
أيار 2000 الانتصار  
[25 أيار 2008 عيد المقاومة والتحرير]



(أحمد يوسف)

مجسم "مفاعل ديمونة" يحترق بشار المقاومة

## فرنجية لـ"الانتقاد":

٢٥ ايار  
تاريخ لفريق  
الكرامة والسيادة  
والاستقلال  
الحقيقي

علي فيصل:  
انتصارات المقاومة  
شكلت دعماً  
حقيقياً لمقاومة  
الشعب  
الفلسطيني

الفلسطيني وانتفاضته ونضاله المتواصل من أجل انتهاء الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان".

كما زار وفد من جبهة التحرير الفلسطينية برئاسة عضو لجنتها المركزية عباس جمعة عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن حب الله، في مكتبه في صور، ناقلا اليه "نحيات الامانة العامة للجبهة، والتهنئة والتبريك للشعب اللبناني الشقيق ومقاومته المجاهدة"، كما سلمه برقية تهنئة من الامين العام للجبهة الدكتور واصل ابو يوسف للامين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله، وبحث الطرفان التطورات الفلسطينية والعربية.

وهنا الوزير السابق سليمان فرنجية اللبنانيين بعيد المقاومة والتحرير وقال لـ"الانتقاد. نت: "كان تاريخ ٢٥ ايار غير مجرى التاريخ في لبنان، لقد حدد مستقبل لبنان، واولادنا يفخرون به، قد يعتبره البعض تاريخاً لفريق دون فريق آخر، اما انا فاعتبر انه فعلاً لفريق، وانه ليس لفريق آخر، هو لفريق الكرامة والسيادة والاستقلال الحقيقي والناس التي تؤمن بأن قوة لبنان هي في قوته وليس في ضعفه، اما الفريق الذي يؤمن بأن قوة لبنان في ضعفه وهو فريق الاستسلام فبالتأكيد هذا التاريخ ليس له، اما نحن فاننا نعزّز بهذا التاريخ ونعزّز بان يكون انتخاب رئيس الجمهورية وانتقال لبنان من

البلدة التي ازدانت ساحتها بالاعلام اللبنانية واعلام حزب الله وصور القادة حضره عضو قيادة حزب الله الشيخ محمد سبتي ولغيف من العلماء وشخصيات اجتماعية وفعاليات وحشد من اهالي البلدة، والقي الشيخ سبتي كلمة قال فيها "نحن في عيد المقاومة والتحرير الذي أنجز في ٢٥ أيار، واحد من اهم الانتصارات العربية على الكيان الإسرائيلي"، مؤكداً الحفاظ على سلاح المقاومة حتى تحرير كل شبر من ارض لبنان.

كما نظم حزب الله أمسية شعرية في بلدة حاروف تظلمها عدد من القصائد الشعرية من وحي الانتصار والتحرير، كما نظمت أمسية شعرية مسائلة في بلدة النبطية الفوقا حضرتها شخصيات أدبية وفعاليات وشعراء.

### استقبالات التحرير

وبالمناسبة استقبل مسؤول منطقة الجنوب لحزب الله الشيخ نبيل قاووق عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين علي فيصل على رأس وفد من القيادة المركزية للجبهة، للتهنئة بعيد المقاومة والتحرير والبحث في آخر المستجدات السياسية.

وعلى هامش اللقاء ادلى فيصل بتصريح اعتبر فيه إن انتصار العام ٢٠٠٠ واستتباعه في العام ٢٠٠٦ شكل دعماً حقيقياً لمقاومة الشعب

عن الاحزاب الوطنية، ورؤساء بلديات، ووفد من جمعية "زد وبارك" الخيرية الاجتماعية في الشرقية، ومختارها هاني شعيب وفعاليات. ونظمت ثانوية صور الرسمية للبنات في صور معرضاً للفن التشكيلي بعنوان معرض "المقاومة والتحرير"، تخلله لقاء سياسي مع الدكتور طلال عترسي في قاعة الثانوية تضمن المعرض رسوماً وصوراً تجسد المقاومة والتضحية، كما يحوي المعرض أشغالاً بالقش والشمع والزينة.

وللمناسبة عينها أقيم احتفال كبير في بلدة الطيبة حضره عضو المجلس السياسي في حزب الله غالب أبو زينب وعدد من الشخصيات السياسية والدينية والفعاليات الاجتماعية وحشد كبير من المواطنين تخلله أناشيد لفرقة وعد.

وفي بلدة باريش أحيا حزب الله مناسبة التحرير باحتفال حاشد على وقع أنغام فرقة الولاية تحدث خلاله عضو المجلس المركزي لحزب الله الشيخ حسان مدلج.

وأقامت التعبئة التربوية في حزب الله احتفالاً حاشداً في قاعة كلية العلوم - الفرع الخامس في الجامعة اللبنانية في النبطية، بحضور شخصيات وفعاليات وأساتذة وطلاب.

وفي بلدة ارنون احيا حزب الله المناسبة باحتفال حاشد في حسينية

واللبنانيين والعرب والمسلمين". وقال: "لقد حققنا من خلال هذا الاتفاق في قطر وحدة المسلمين شيعة وسنة ووحدة اهل بيروت سنة وشيعة ووحدة بيروت الغربية والشرقية والضاحية الجنوبية عاصمة المقاومة وشمس الشمس. حققنا ذلك فعلاً ومنعنا الفتنة بعمل محدود جراحي حكيم". ثم وزع الوزير حمادة شهادات تقديرية على الطلاب المكرمين.

### عمرتى

وعلى أرض ملعب شهداء عمرتى اقيم احتفال حاشد حضره وزير العمل طراد حمادة، وعضو كتلة الوفاء للمقاومة بيار سرحال ورئيس بلدية جبل الريحان ورؤساء بلديات ومخاتير المنطقة ولغيف من العلماء، وتحدث الوزير حمادة فقال: "لولا المقاومة وسلاحها ما استطعنا ان نبني اقتصادنا، ويصبح لدينا حكومات". معتبراً ان انتخاب ميشال سليمان سيشكل الخطوة الاولى لمتابعة المسيرة في وفاق وطني، ونتمنى ان يؤدي الى الاستقرار والازدهار في الجنوب وكل لبنان.

### الشرقية

وافتتحت بلدية الشرقية وحزب الله بالمناسبة النصب التذكاري للشهيد احمد علي شعيب على مدخل بلدة الشرقية، بحضور مسؤول المنطقة الثانية في الحزب في الجنوب الحاج علي ضعون، مسؤول العمل البلدي في الحزب حاتم حرب، وممثلين

بيروت كانت نتيجة التمادي في التحدي والتهميش والظعن في الظهر من قبل من تمسكوا بالكراسي في حكومة ناقصة، ولقد كان تدخل المقاومة السريع اكبر مفعول في ردع هذا الامر وتحجيم من خالف ميثاق المقاومة المبرم في البيان الوزاري".

بعد ذلك، رفع اللواء ابو جمرة والمفتي الزين العلم اللبناني على سارية ضخمة أقيمت في محاذاة قلعة الشقيف وتطل على وادي الخردلي.

وفي بلدة بلندا أقيم احتفال حاشد حضره عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن حب الله الذي أكد أن المقاومة أعادت انتاج الدولة بسلطتها ومؤسساتها على قاعدة التوافق والعيش المشترك، وما طلبناه من سنة ونصف جاؤوا اليه اليوم، مضيفاً ان ما ارادته المعارضة حققته وما كان يرفضه الأميركي قبل به رغماً عنه، معتبراً أن المقاومة بحكمتها السياسية تعيد لهذا الوطن الحياة والعزة والكرامة".

وفي أجواء التحرير والانتصار نظم معهد الآفاق التربوي في النبطية حفلاً تكريمياً للطلاب المتفوقين برعاية الوزير طراد حمادة، بحضور شخصيات سياسية وحزبية واجتماعية ودينية وفعاليات والطلاب وذويهم.

ورأى حمادة أن "ما حصل في قطر من اتفاق لبناني - لبناني كان انتصاراً كاملاً، انتصاراً للبنان

أيّار 1948 النكبة  
أيّار 2000 الانتصار  
25 أيّار 2008 عيد المقاومة والتحرير



(صور النبطية: عامر فرحات)

مهرجان التحرير في النبطية



فضل الله في النبطية

مرحلة الى اخرى سيكون في هذا النهار العظيم وليس كما حصل منذ عام بحيث ان هذا النهار مردون ان يبقوه يوم عطلة رسمية، ونحن نرى لبنان هكذا وليس كما يرونه هم". هذا وقد عمت مظاهر الفرح والبهجة مختلف قرى وبلدات الجنوب احتفالاً بذكرى التحرير وابتهاجا بالنصر الذي حققه لبنان بالتوافق الوطني فاكتست الساحات والطرقا برايات المقاومة والاعلام اللبنانية ولافتات ذبكت بأقوال لسيد المقاومة والانتصار السيد حسن نصر الله، وعلت الأناشيد الحماسية من مكبرات الصوت في الساحات.

### بعليك

خزان المقاومة وعنوان ردها بالمجاهدين كان هذا العام على موعد مع تأكيد وفائه لنهج المقاومة وخيارها، فاحيا البقاع المناسبة على طريقته الخاصة حيث أقيم مهرجان حاشد على مرجة راس العين في مدينة بعليك، حضره الوكيل الشرعي العام للإمام الخامنئي في لبنان سماحة الشيخ محمد يزبك، وعدد من الشخصيات النيابية، ورئيس اتحاد بلديات بعليك الشيخ زين ياغي، رئيس بلدية بعليك بسام رعد، ورؤساء بلديات قرى المنطقة ومختاتير وفاعليات سياسية ودينية واجتماعية.

بعد كلمة لعريف الحفل الزميل الحاج أحمد ريا عن أهمية انتصار عام ٢٠٠٠ وأبعاده، وقصيدة للشاعر محمد جواد يونس، وأناشيد لفرقة العهد بقيادة الشيخ محمد المقداد، ألقى الشيخ يزبك كلمة قال فيها: "نحن نوّمن ونجزم بأن إسرائيل الى زوال مهما حاول العالم أن يقف الى جانبها، لأن الظلم لا بد أن ينتهي في نهاية المطاف". وأكد "ضرورة المقاومة لتحرير ما تبقى من أرض لبنانية ولتحرير الأسرى، ومواجهة التهديدات الإسرائيلية والانتهاكات اليومية للسيادة اللبنانية"، لافتا الى أن "المقاومة أهدت للبنان ولكل اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم، النصر لأنه نصرهم والنصر للارادة اللبنانية".

وقال: "إن حوار الدوحة كان من أجل التأكيد على وحدة لبنان، وبأن لبنان لا يقوم بمؤسساته ودولته القوية، الا بالشراكة والوفاق". وتابع: "سنعمل يدا بيد مع الجميع، من أجل بناء الدولة القوية القادرة على حماية وحفظ لبنان، والسعي من قبل الجميع ليعود لبنان انموذجاً فريداً وجوهرة في هذا العالم".

### الهرمل

ونظم حزب الله في الهرمل احتفالاً بمشاركة رؤساء البلديات واتحاد البلديات، مختاتير القضاء، ممثلين عن الهيئات الصحية والاجتماعية والتربوية وذوي



ضعون خلال إزاحة الستار عن نصب الشهيد شعيب في الشرقية



الوزير حمادة في احتفال ترويي في النبطية



نصب الشهيد شعيب



حزب المقاومة.. منذ الصغر

وفي بلدة مشغرة أقامت كشافة الامام المهدي (عج) حفل توزيع الأوسمة على القادة والقائدات وذلك بحضور مسؤول القطاع الشيخ محمد حمادة، ومفوض المنطقة الثانية الشيخ محمد سعد حيث افتتح الحفل بآيات من القرآن الكريم قدمتها باقة من الزهرات بطريقة مميزة وتلتها كلمة لإحدى القائدات، ومن ثم كلمة لمفوض المنطقة الثانية الذي أكد على دور الكشاف الفاعل ومدى تأثيره بالمجتمع.

الشهداء وفاعليات. بداية النشيد الوطني ونشيد حزب الله، ثم استعراض لثلة من مقاتلي الحزب وسرايا المقاومة. بعدها توالى وضع أكابيل من الزهر على نصب شهداء المقاومة باسم الشخصيات والهيئات والجمعيات المشاركة. بعد ذلك، تليت الفاتحة، وهنا المشاركون لبنان شعباً وجيشاً ومقاومة بانتخاب العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية.

أيار 1948 النكبة  
أيار 2000 الانتصار  
25 أيار 2008 عيد المقاومة والتحرير

## تبلج الفجر

نظمت هذه القصيدة بمناسبة حلول عيد المقاومة والتحرير

وأسرج الخيل للهيجاء صاملة  
فألخصم تحت خفاق الخيل ينسحق  
يا موكب الطهر حدث عن فتى حمس  
يا أبى الصغار وباسم الله ينطلق  
كوكب الفتح من عينيه قد بزغت  
ومن وهيج دماه خضب الشفق  
فك المعادل لم يابه لجحفلها  
حتى تصوغ من أوصاله العبق  
جيش العتاة هوى تهديده عيثاً  
حيال حد المواضي حله الفرق  
طائرات أنزل الله سؤدها  
أمست يباباً بموج الموت تصطفق  
سوط العذاب على المستكبرين هوى  
لم ينج من لذعه مستكبر نزق  
\*\*\*  
يا صاح كبر إله الخلق قاطبة  
واصدح بصوت يردد رجعه الأفق  
الله أكبر فالمرصاد منطلق  
وبيرق الفتح في الأفاق يأتلق  
تلك المقاومة السماء صاعقة  
تردي الطغاة وحجب الكفر تخترق  
ان غيبوا "الصدر" عن أحداق أمتنا  
فطيفه في نياط القلب ملتصق  
والشيخ "راغب" و"العباس" ما برحا  
صمصام منعنا مأواهما الحدق  
والسيد الغد "نصر الله" رمز هدى  
إلى مقولته الأسماع تستبقي

الفجر فاه افتخاراً ثغره الأنق  
من أرز "لبنان" عطر الفخر ينتشق  
يا للقلوب ببحر البشر غارقة  
"أيار" عن عرسها النوار ينتطق  
تبلج الفجر زهواً وامحى الغسق  
واختالت الشهب جذلي وانجلي القلق  
النور يرقص بالألاء مزدهياً  
والبشر كالوابل الهطال يندلق  
والشهب غنت أناشيد الضحي طرباً  
والعين قرّت وزال الهم والأرق  
والدوح ترفل بالأثمار زاهية  
كأنها حور عين زانها الحلق  
وضمخ الورد أرواق الدنى أرجاً  
وهل قطر الندى فاستيقظ الحبق  
وازدانت الأرض بالبشرى بما رحبت  
وسارع السمع شدو الطير يسترق  
هام الربوع بدر الدم رصعها  
جند أباة ملاقاته الردى عشقوا  
ظلت دماؤهم تناسب ساطعة  
حتى تأنق في أفاقنا الألق  
\*\*\*  
يا أرض "عامل" أنت الدهر مآثرة  
نجومك الغر فوق المشتري بسقوا  
يا أرض "عامل" حيثك الدنى شدا  
من المقاوم وهو الياسل اللبق  
حر الجهاد على الأرجاس أجهها  
والهيب الرعب في أعماق من فسقوا



تحدوك أفئدة الثوار عاشقة  
وتشرئب إلى أمجادك العنق  
والحر من نبعك الغيداق مرتشف  
عذب المناقب إذ لم يغنه الغدق  
فاضرب بطرفك في أرجاء "عامل"  
تلق الأشاوس أسياف الإيا امتشقوا  
صواعق الجور لم تفتر عزائمهم  
فهم ليوث شداد للوغى خلقوا  
قد عاهدوا الله أن يمضوا بلا وجل  
لله درهم في عهدهم صدقوا  
عباس فتوني

هو الأمين ملك العرش سده  
على يديه فيوض النصر تندفق  
\*\*\*  
ثم "الخميني" صوت الحق ما فتئت  
أنسام مهجته يستافها العبق  
وجه يحاكي الثريا في توجهه  
وفي بريق محياه بدا الشفق  
ان "الخميني" حي في ضمائرنا  
و"الشاه" ميت بنار الهون يحترق  
اهناً إمامي في القردوس مغتبطاً  
"فالخامنائي" لدرح الجور منطلق

## قصيدة التحرير

الله يا شعبنا كم فيك مفخرة  
يكفيك طرد عدو غير مرتدع  
من منبر الحق قد أطلقت قافيتي  
تهوي بصوت علي المحتل مرتفع  
هذا البقاع يعود اليوم منتصراً  
وكم له من صدى في العرس مرتجع  
\*\*\*  
يا شعب لبنان أعلن صوت أمتنا  
وحرك العزم في المستسلمين معي  
لسانك العدل في أعلى منابرنا  
حلق وغرد وأطرب كل مستمع  
فمن هنا راية التحرير قد رفعت  
وصرخة العز والأمجاد والشرع  
ومن هنا موقف الأبطال مرتبط  
بمنهج صادق في الحق متبع  
ومن هنا موطن للفخر تسكنه  
هامات كبر لنا إياه لم تبع  
ذاق اليهود الأسي والمر وارتحلوا  
ما بال غرب على الإعصار مطلع  
لك التحية والإكبار يا وطني  
يا خير صف على الأعداء مجتمع  
بالعزم والصبر والإيمان كان لنا  
نيل لحق من الطاغوت منتزع  
نحن انتصرنا على الطغيان قاطبة  
يا أمتي صرخة التكبر فاستمع  
الشاعر الدكتور محمد الطويل

كم أبدو من أداة الشر أسلحة  
تدمر الشرق أو تودي بمجتمع  
وزيفوا حقنا والباطل ابتدعوا  
وشتتوا شملنا في كل مبتدع  
كم عززوا شأن "إسرائيل" وانتقموا  
من أهل حق أمام الله مشتزع  
فحاربوا شعبنا والله ينصر من  
يمضي لياليه بالتسبيح والركع  
وراية المسلمين الله رافعها  
وبيرق الحق لم يسقط ولم يقع  
فاليوم نلنا المنى والأرض حررها  
أبطال شعب تجاه القدس مندفع  
محمد عاد بالقرآن ثانية  
يفي بعهد أمام الله منقطع  
وجيشه رم التاريخ جده  
وعلم البأس للأجيال والشيع  
\*\*\*  
ها معقل الكفر دكتته مقاومة  
هدوء بالرد "إسرائيل" لم تدع  
وحصن خبير جدنا أزاخته  
والعزم من بطل الحصن مقتلع

ويدعي بسلام كله كذب  
والكل يعلم ما للغرب من خدع  
لا هول مجزرة في أرضنا ارتكبت  
إلا بأمرة غرب فيه مقتنع  
لا موت طفل على أرض العراق غدا  
إلا بقصد احتلال الأرض والشجع  
\*\*\*  
ان الفجور من الغرب اللثيم بدا  
يا أمتي مزقي الصمت الرهيب وعي  
وحاربي مستغزاً في مكائده  
ومن صدرك كل الحقد فانتزع  
في طبعه المكر والديان خادعه  
لا تأمنيه وشرع الله فاتبع  
كم حاول الدس تفكيكاً لوحدتنا  
ومن دسائسه الأفاق لم تسع  
كم أيد الخصم في شتى محافله  
وعن نواياه لم يبد بمتمنع  
ومده من عتاد الجو وما وسعت  
أيدي التقدم من فكر ومخترع  
ورينا كيداً للنحر مرجعه  
سبحان رب على الفجار مطلع  
وساسة الغدر أعداء لأمتنا  
يا أمتي جذرهم من أرضك اقتلعي  
\*\*\*

بيارق النصر في أرجائنا ارتفعي  
ورفرقي في سما لبنان واتسع  
تحطمت شوكة الأعداء وانهموا  
في أرض عامل تحت الخوف والجزع  
وزمرة الغدر من أحلافهم أسروا  
وأدركو الموت في رعب وفي هلع  
عاد الجنوب لنا والسجن حطمه  
أشبال حيدر يا دنيا ألا اجتماعي  
وشاهدي النصر معقوداً برايتنا  
وليشهد الدهر أن العهد لم يضع  
دم الشهادة روي أرض عامل  
ولقن الخصم ألواناً من الوجع  
أبطالنا علموا غريباً أراد لنا  
ذلاً وفي أرضنا يسعى إلى الطمع  
أن الذي ينصر الرحمن ينصره  
ونحو ساح الوغى يمضي بلا فزع  
\*\*\*  
تبت يد الغرب ان الله مهلكه  
والله يدحر أهل السوء والبدع  
كم بث من فكره لون الفساد لنا  
لهونا بافتعال منه مصطنع  
وبنية الخلق ساءت في حضارته  
وعنده باتت الأعراض كالسبع  
وأشعل الأرض بالنيران من فتن  
تطيح بالطفل والعذراء والورع  
الكلب كم عنده يلقي رعايته  
والطفل في أرضنا لا هم إن يجع

## الحاج حسن يرد على بيان "المستقبل":

### اعتقدنا أن ما بعد اتفاق الدوحة يختلف عما قبله

رداً على بيان قريظم الذي تلاه النائب محمد قباني باسم كتلة المستقبل أدلى عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الدكتور حسين الحاج حسن بتصريح قال فيه: اطلعنا على بيان كتلة المستقبل بتاريخ ٢٧/٥/٢٠٠٨ فظننا للوهلة الأولى أن الزمن عاد إلى الوراء وأن اللغة العصبية الممجوجة خيار لا يرغب أصحابه التراجع عنه، وكنا نعتقد أن ما بعد اتفاق الدوحة يختلف عما قبله حيث تحل لغة الحوار والتعاون وبناء لبنان الدولة وتقريب القلوب بدل لغة الشتائم والانتقادات وإثارة العصبية والفتن والبربريات، مع ذلك سنتعالى على الجراح، وستبقى يدنا ممدودة كما أعلن سماحة الأمين العام السيد حسن نصر الله، وسنبذل كل جهد لوأد الفتنة وعدم الانجرار إلى لغة التخاطب التي تستنفر عصبية الشارع لمصلحة اللغة التي تقرب بين اللبنانيين.

## حزب الله أوضح مجريات حادث كورنيش المزرعة:

### بعض وسائل الإعلام تفتعل وقائع مفبركة

أسف حزب الله لحملة التضليل وتزوير الوقائع التي مارستها بعض الجهات ووسائل الإعلام بخصوص الحادث الذي وقع في منطقة كورنيش المزرعة. وقال بيان صادر عن حزب الله تعليقاً على الحادث "كم كنا نتمنى أن يعودوا إلى معلومات الأجهزة الأمنية بدل القيام بحملة تحريض مفتعلة لأن هذه الأجهزة تعرف حقيقة ما حصل عندما تعرض موكب لعدد من الشبان، الذين كانوا شاركوا في الاحتفال بعيد المقاومة والتحرير، لرشق كثيف بالحجارة عند وصولهم إلى منطقة كورنيش المزرعة، فجرى نتيجة ذلك تلاسن وشجار عندها أقدم أحد عناصر مجموعة تابعة لتيار المستقبل برمي قنبلة على الموكب، ويسبب خطأ ما انفجرت القنبلة قريبه ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى بين مجموعته، وهو أمر بات معروفاً لدى الأجهزة المختصة وكذلك اسم الشخص الذي قام بهذا العمل".

وأضاف البيان: "لقد كان حرياً ببعض وسائل الإعلام أن تتأكد من مجريات ما حصل بدل أن تفتعل وقائع مفبركة وتعكز جو التهذؤ السائد وتمارس حرباً إعلامية تضليلية لتعكير أجواء الاحتفالات بهذا اليوم الوطني الكبير وما سبقه من انفراج سياسي عام لطالما تاق إليه اللبنانيون".

## .. وحادثة عرمون:

### اعتداء على رجل دين من قبل اشتراكي

توضيحاً لما تداولته بعض وسائل الإعلام عن حادثة عرمون وورود معلومات غير دقيقة أوضح مصدر إعلامي في حزب الله ملاحظات ما جرى فأشار إلى أنه قرابة الخامسة والنصف من عصر اليوم (أول من أمس) وإثر تعرض رجل دين لبناني مقيم في دوحه عرمون لاعتداء بالضرب من قبل أحد عناصر الحزب التقدمي الاشتراكي المدعو داني، ع. هب عدد من أهالي المنطقة للدفاع عنه، فقام المدعو داني بإطلاق النار باتجاه الأهالي من بندقية صيد من طراز "بومب اكشن"، وصودف وصول دورية من الجيش اللبناني في هذه الأثناء ما أدى إلى إصابة أحد جنود الجيش جراء إطلاق النار من بندقية الصيد كما أشارت المعلومات الأولية، وقد أصبحت القضية في عهدة الجيش اللبناني حيث تم توقيف مطلق النار وآخرين ساعدوه.

**إحياءً لأمجاد الانتصار والتحرير، وفي ذكرى شهداء القطاع الرابع دعا حزب الله إلى حضور الاحتفال الجماهيري الكبير، وذلك يوم الجمعة الواقع فيه ٣٠ أيار ٢٠٠٨، الساعة الثامنة والنصف مساءً. المكان: الشياح - المشرفية - موقف سيارات وان ستوب - مقابلاً وزارة العمل.**

## في أسبوع الشهيدين العيتاوي وذكر يزبك: الدم الطاهر أسقط الفتنة وأخرج لبنان من أنياب الأميركي



مقدمة الحضور في احتفال اللبوة (عسان قنصوه)



شفيق الشهيد عبتاوي

وتعتبرها إرهابياً" أنقلبت على شعبها، مؤكداً "أن ما تقوله أميركا هو قول البانس المهزوم". حضر الاحتفال النائب مروان فارس وشخصيات حزبية واجتماعية وسياسية وبلدية وحشد من الأهالي، وتخلله كلمة لشفيق الشهيد مصطفى ومجلس عزاء حسيني. وفي اسبوع الفقيد المجاهد رامز أحمد نكر في حسينية بلدة بوداي قال الشيخ يزبك "أن ما حصل في لبنان هو مزيد من العزة على طريق الوحدة الوطنية لمواجهة أعداء الأمة"، موضحاً "أن كل ما كانت تطالب به المعارضة هو الشراكة لأن لبنان لا يمكن أن يستمر بدونها".

أقامه حزب الله في بلدة اللبوة لمناسبة مرور أسبوع على استشهاد المجاهد القائد الحاج ناصر أحمد العيتاوي (أبو الفضل) قال الشيخ يزبك "إن المشروع الأميركي انهزم وانتصر لبنان والوحدة الوطنية"، داعياً "لأن نوحده صفوفنا ونجمع كلمتنا على الخير ولا نسمح للشيطان بالدخول من خلال تحصين ساحتنا والنوايا الصادقة". وطمأن الشيخ يزبك "أميركا ودول الاستكبار أن المقاومة هي أقوى من أي وقت مضى بدعم أهلها وشعبها وليس كما ادعت وزيرة الخارجية الأميركية رابيس بأن المقاومة التي لم تكن تعترف بها

أمل الوكيل الشرعي العام للامام الخامنئي في لبنان سماحة الشيخ محمد يزبك "أن يوفق الرئيس الجديد في مهامه، وينهض بالوحدة الوطنية، حامياً للمقاومة وشعبها وللبنان ليبقى عزيزاً كريماً، مؤكداً أنه "لولا الدماء الزكية للشهداء لم يكن العالم أجمع يقصد هذا الوطن ليشهد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية ولم يكن هناك حوار ولا اتفاق في الدوحة"، مضيفاً "أن الدم الطاهر والمواقف قضت وأسقطت الفتنة وأخرجت لبنان من أنياب الأميركي والمستكبرين وأعادته إلى أهله". وخلال الاحتفال الحاشد الذي

## وفد كتلة الوفاء للمقاومة هنا لحود والحص بعيد المقاومة

الكلمة، وشكل مفصلاً في تاريخ أو في مسار الصراع العربي الاسرائيلي. كانت المرة الاولى التي ينسحب فيها الاسرائيلي من ارض يحتلها من دون قيد او شرط ودون اجراء اي محادثات او اتصالات، فكان يوماً تاريخياً مشهوداً. من جهته قال رعد: "هذه الزيارة تعبير عن بعض وفاء لضمير لبنان الذي حمى المقاومة على المستوى السياسي وحفظ سيادة لبنان وابدى التحفظ الذي يحمي هذه السيادة حين تم ترسيم الخط الازرق آنذاك".

الرئيس لانه كان رئيس عهد التحرير، وهذا الاسم سيبقى محفوراً في قلوب اللبنانيين الشرفاء وفي قلوب المقاومين". واكد رعد رداً على سؤال "أن اتفاق الدوحة هو ملزم لكل الاطراف، وسنعمل بكل جهد مع الآخرين لتنفيذه بالكامل". وزار وفد الكتلة الرئيس سليم الحص في دارته بعائشة بكار، وتناول اللقاء الذكرى الثامنة لتحرير الجنوب والمستجدات. وبعد اللقاء اعتبر الحص ان هذا اليوم "يوم تاريخي بكل معنى

جال وفد كتلة الوفاء للمقاومة برئاسة النائب محمد رعد على الرئيس اميل لحود والرئيس سليم الحص. ففي دارته في اليرزة استقبل الرئيس اميل لحود وفد كتلة الوفاء للمقاومة برئاسة رئيسها النائب محمد رعد الذي هنا بعيد المقاومة والتحرير، وكانت مناسبة جرى خلالها عرض للمستجدات العامة في البلاد في ضوء اتفاق الدوحة. بعد الاجتماع الذي دام حوالي الساعة، قال رعد: "تعتبر ان هذا العيد ارتبط اسمه باسم فخامة

## احتفال حاشد للشهيد العموري في كيفون

لمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لرحيل الإمام الخميني (قده) دعت المستشارية الثقافية الايرانية في لبنان لحضور الندوة السياسية الفكرية بعنوان "الإمام الخميني حاضراً في الزمن". وذلك نهار الأحد الواقع فيه ١/٦/٢٠٠٨، الساعة السادسة مساءً. في بعلبك - قاعة الدكتور يقظان اليحفوفي.

الحزب السوري القومي الاجتماعي محمود عبد الخالق فأكد "أن شهداء المعارضة الذين سقطوا في الاحداث الداخلية الأخيرة إنما سقطوا في مواجهة كبيرة ضد المشروع الصهيوني - أميركي بأدوات داخلية هدفها تصفية المقاومة وسلاحها". بعدها توجهت الوفود للمشاركة وحشد من أبناء الجبل إلى بلدة القماطية حيث قاموا بتقديم التعازي بالشهيد سليمان جعفر.

إحياءً لذكرى الشهيد المظلوم أحمد العموري الذي قضى جراء الاحداث الاخيرة، أقام حزب الله والشهيد احتفالاً تأبينياً في بلدة كيفون حضرته وفود من احزاب المعارضة الوطنية وفعاليات بلدية واجتماعية وحشد كبير من أهالي البلدة والمحيط، وتخللته كلمات عدة للنائب السابق محمد البرجايوي عن حزب الله، وعضو الهيئة التنفيذية في حركة أمل حسن قبلان، ونائب رئيس

## محصلو سندات

مطلوب مؤسسة محصلي سندات ضمن مناطق البقاع - بعلبك والهرمل وضواحيها، الجنوب قضاء صيدا، صور والنبطية (السيارة ضرورية)

٠٣/١٤٢٦٤٢ - ٠١/٦٩١٧٩٠

## الانتقاد

### أسبوعية سياسية

تصدر عن شركة الضحى لصحافة

والاعلام ش.م.م.

رئيس التحرير الماهر العام

إبراهيم الموسوي

هيئة التحرير:

محمد ريان

سعد حميدة

أمير قانصوه

محمد يونس

حسن نعيم

مصطفى خازم

المدير المسؤول:

غالب سرحان

إخراج:

محمد فرحات

العنوان: بيروت، المشرفية

أتوستراد الشهيد هادي نصر الله

بناية الأنوار الطابق الرابع

تلفاكس: ٠١/٥٥٥٧١٢

تلفون: ٠٣/٢٠٨٥١١

ص.ب: الغبيري ٢٥/٢٦٣

www.alintiqad.com

طباعة: مؤسسة القاريخ العربي

تلفاكس: ٠١/٥٤٠٠٠٠

تلفون: ٠١/٨٥٠٧١٧

توزيع: شركة الناشرون لتوزيع

الصحف والمطبوعات ش.م.م.

تلفون: ٠١/٢٧٧٠٨٨

سعر النسخة في لبنان ١٠٠٠ ل.ل.

سوريا: ١٥٠ ل.س.

بقية الدول العربية ١ يورو

## الجالية اللبنانية في أفريقيا وأوروبا تحتفل بعيد المقاومة والتحرير

الحاج الشعب اللبناني بعيد المقاومة والتحرير، ووجه تحية الى المقاومين والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله.

وفي أوروبا احتفلت الجالية اللبنانية وجمعية أصدقاء لبنان في لندن، في العاصمة البريطانية لندن بعيد التحرير. وذلك باحتفال أقيم في جامعة ويست منستر، حضره حشد من أبناء الجالية اللبنانية المقيمة وعدد من الشخصيات السياسية، منها سفيرة لبنان إنعام عسيران والسفير السوري في لندن سامي الخيمي وسفيرة لبنان لدى الجامعة العربية ميساء سليمان. وتعاقب على الكلمات الدكتورة براندا هيرد رئيسة منظمة أصدقاء لبنان، الدكتور عبد الرحمن البزري رئيس بلدية صيدا والنائب البريطاني جورج غالاوي والسيدة أيما نيكلسون وهي نائبة في البرلمان الأوروبي. وقد أكت الكلمات على حق الشعوب في الدفاع عن نفسها. وكان لافتاً موقف نيكلسون التي اعتبرت ان مزارع شبعا لبنانية طالبة من "إسرائيل" اعادتها للبنانيين.

ليبيريا احتفالاً في مبنى السفارة اللبنانية في منروفيا، حضره السفير اللبناني منصور عبد الله ورئيس الجالية طوني الحاج وعدد من أعضاء المكتب الإداري للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. فرع منروفيا وحشد من الشخصيات. وهنأ السفير عبد الله الشعب اللبناني والرئيس سليمان بالمناسبة. وتمنى اكتمال التحرير بعودة الأسرى وتحرير مزارع شبعا وتلال كفرشوبا. واعتبر أن وحدة لبنان هي الانتصار الحقيقي على أعدائه.

وكذلك هنا رئيس الجالية

الثقافية الإسلامية اللبنانية احتفال النصر بمهرجان حاشد حضره جمع غفير من الجالية اللبنانية. وكان من أبرز الحاضرين السفير اللبناني غسان عبد القادر وسفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية والسفير المصري والقنصل السوري حسين جواد وإمام الجالية الشيخ علي طحيني. وقدم المنظمون مسرحية من وحي المناسبة، وتم توزيع هدايا على المكلفات حديثاً. ولمناسبة الانتصار وانتخاب العماد ميشال سليمان رئيساً للبنان أقامت الجالية اللبنانية في

لم تقتصر الاحتفالات بعيد المقاومة والتحرير على المدن والقرى اللبنانية، بل شاركهم فيها اللبنانيون المنتشرون خارج الوطن، إذ أن الجالية اللبنانية دأبت كل عام على المشاركة الفعلية في احتفالات النصر، وهي لم تتأخر عن مشاركة أبناء الوطن فرحتهم.

ففي القارة الأفريقية أقامت الجالية اللبنانية في دولة الكونغو. زائير احتفالاً خطابياً بالمناسبة، حضره حشد من الفعاليات والشخصيات اللبنانية والأفريقية الكونغولية. وتحدث خلال الاحتفال إمام الجالية الشيخ حسن مهدي، الذي أكد أن النصر الذي تحقق في ٢٥ أيار عام ٢٠٠٠ كان متوقعا، لأن الله تعالى وعدنا به في القرآن الكريم، وأن العامل الأساسي للانتصار هو الإيمان والإخلاص الذي يملأ قلوب المجاهدين والمؤمنين. كما تحدث في الحفل السيد احمد فواز الذي أشاد بصمود المقاومة والأهالي وانتصارهم على العدو وألقيت خلال المناسبة قصائد شعرية. وكان لافتاً أن الجالية اللبنانية في الكونغو قد أغلقت محالها التجارية احتفاءً بالمناسبة. وفي سيراليون احييت الجمعية

### دعوات

- الأحد ١-٦-٢٠٠٨ الذكرى

السنوية لاستشهاد الشهيد احمد يحيى "أبو ذر" وكوكبة شهداء رشاف - باحة مجمع الشهيد الشيخ أبو ذر - (بلدة رشاف) الساعة الخامسة عصراً.

- الأحد ١-٦-٢٠٠٨

مهرجان تربوي، وافتتاح معرض - بطبك (رأس العين) - (باحة مسجد رأس الامام الحسين (ع) مقابل يار المعلمين) - الساعة الخامسة عصراً.

بواصل حزب الله الاحتفالات في عيد الانتصار والتحرير في المناطق، وهي كالآتي:

- الجمعة ٣٠-٥-٢٠٠٨ يوم

رياضي ترفيهي على ملعب بلدة صريفنا - الساعة الرابعة عصراً.

- السبت ٣١-٥-٢٠٠٨ لقاء

حواري مع مديرة الأخبار في تلفزيون الجديد مريم البسام فضل الله - بنت جبيل (قاعة المرحوم موسى عباس) - الساعة الخامسة عصراً.

## مدر العدد 201 من مجلة لقيت الله

في ذكرى رحيل الإمام الخميني رحمه الله ثورة الإمام

## روح الثورة من روح الله

إضافة إلى المواضيع التالية:

❖ أصحاب المهدي عجل الله فرجه، رجال كان قلوبهم القناديل.

❖ قصة السيد العالم.

❖ أولى أوليات المرأة.

❖ أنيس النقاش، النهوض الثقافي سلاح في مواجهة الاستكبار.

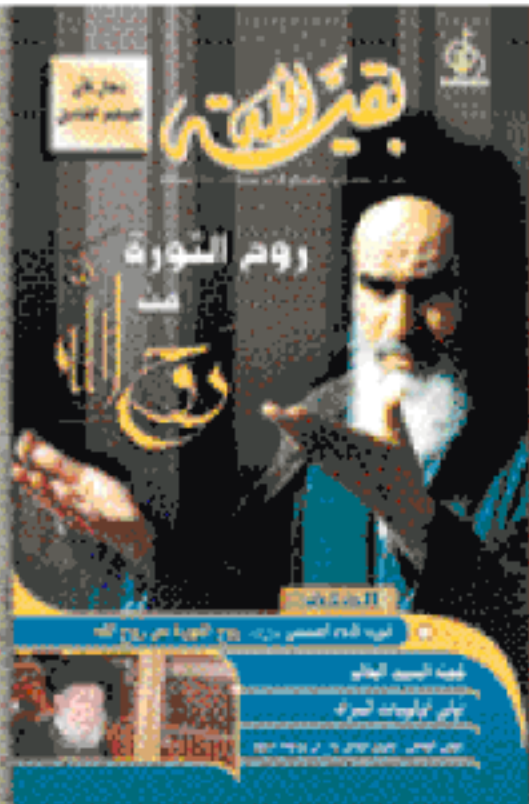
وفي الأبواب المتفرقة عناوين أخرى متنوعة ومفيدة.

تصلك عبر الاشتراك السنوي في لبنان والعالم

مندوباً المجلة في البحرين: دار العصمة: السنابس ❖ مكتبة بنت الهدى: المتامة

لبنان - بيروت - المعمورة - سنتر جمعية المعارف الإسلامية الثقافية - ط2 هاتف: 70,873915 تلفاكس: 01/471852 ص.ب: 24,53

www.baqiatollah.net - E-mail: baqiah@baqiatollah.net



... موعد مع الفكر الأصيل  
لفارمنا يبحث عن الحقيقة

يعيش لبنان لحظات تاريخية تدافعت في طبائها تطورات ما كان أحد يحلم بتحققها، وتكاثرت أحداث حتى بات اللبنانيون يلهثون للحاق بتفاصيلها.

اتفاق حل وانتخاب رئيس وبدء تشكيل حكومة خلال أقل من أسبوع، بعد أن سبق ذلك تهينة وانتهاء توتر ولملمة أوضاع.

كان الفرح كبيراً، لدرجة خاف اللبنانيون معها أن يكون ما يرونه مجرد حلم، سيفيقون منه على واقعهم المر الذي يعيشونه كل يوم دون أمل بخلاص.

لم يكن ما حصل حلماً، وإنما هي حقائق، امتزج حلوها ببريق الاحتفال بالذكرى الثامنة لتحرير معظم الأراضي اللبنانية، ليزداد الفرح فرحاً، ويتوج كل ذلك بالخطاب الجامع الذي ألقاه الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله، والذي حمل رؤية للبنان المقاوم والمزدهر في أن معاً.

كل هذا الشعور بالارتياح كاد يُحبط من خلال قرار فريق المصالحة إعادة ترشيح شخص معين لرئاسة الحكومة، نظراً لما يحمله هذا القرار من تعدد لمشاعر أكثر من نصف أبناء الشعب اللبناني، الذين يرون في هذا الشخص عنواناً للأزمة الكبرى التي شهدتها لبنان خلال المرحلة الماضية.

إلا أن هذا الشعور يمكن تجاوزه من خلال القيود التي وضعت على نهج التسلط والهيمنة، بحيث إن أي قرارات خارج إطار المنطق والتوافق باتت خارج إطار الإمكان الآن.. كما أن موعد الانتخابات النيابية لم يعد بعيداً، وعند الامتحان...

محمود رياً

يدعوكم المركز الإسلامي - حسينية الصديقة الكبرى عليها السلام. للمشاركة في دروسه الأسبوعية

- الأول: فقه القلب والحياة . الشيخ حسين كوراني .
- الزمان: ليلة الجمعة . الساعة الثامنة والنصف من مساء الخميس .
- الدعوة عامة
- يلي الدرس قراءة دعاء كميل .
- الثاني: الأسرة ومكارم الأخلاق المحمدية . الشيخ حسين كوراني .
- الزمان: يوم الخميس من كل أسبوع . الساعة الحادية عشر قبل الظهر .
- الدعوة خاصة بالأخوات .
- الثالث: درس الفقه الأسبوعي للرجال . الشيخ يوسف سبيتي .
- الزمان: ليلة الأربعاء قبل دعاء التوسل الساعة ٧:٤٥ .
- الرابع: درس الفقه الأسبوعي للنساء . الحاجة أم مصطفى .
- الزمان: يوم الاثنين الساعة ١٠ قبل الظهر .

ويذكر المركز بدعاء التوسل كل ليلة الأربعاء، وبدعاء الندبة صباح كل جمعة، بعد شروق الشمس مباشرة .

المكان: الضاحية - تقاطع الرويس - بئر العبد - المركز الإسلامي - حسينية الصديقة الكبرى عليها السلام .

هاتف : 03725246 / 01544955 الموقع الإلكتروني : www.saraer.org

فاكس : 01278622 البريد الإلكتروني : info@saraer.org - mirislami@hotmail.com

## المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم

# مدارس المهدي

تعلم عن بدء التسجيل  
للعام الدراسي الجديد  
في مدارسها كافة  
للطلاب الجدد ابتداءً

من 20 أيار

الإدارة العامة: 01/451450 فاكس: 01/451767

E-mail: management@almahdischools.org